الاسهام النسبي للبحث عن الاثارة في التنبؤ بإنتهاك الأمانة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د سعاد احمد مولى

الجامعة المستنصرية /كلية الآداب /قسم علم النفس

The Relative Contribution of* Sensation seeking in predictive The Academic Dishonesty *of Students University

Assist. Prof. Dr. Suad Ahmed Moula

Mustansiriya Univer sity/ college of Art/ psychology Part

الاسهام النسبي للبحث عن الاثارة في التنبؤ بإنتهاك الأمانة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د سعاد احمد مولى

الكلمات المفتاحية : البحث عن الاثارة – انتهاك الامانة الاكاديمية

***The Relative Contribution of* Sensation seeking in predictive**

The Academic Dishonesty *of Students University*

Assist. Prof. Dr. Suad Ahmed Moula

Mustansiriya Univer sity/ college of Art/ psychology Part

keywords: **Academic Dishonesty – Sensation seeking**

الملخص :

استهدف البحث الحالي التعرفة على انتهاك الامانة الاكاديمية وايضا التعرف على البحث عن الاثارة لدى طلبة الجامعة ، وقد تم بناء مقياس انتهاك الامانة الاكاديمية وترجمة مقياس البحث عن الاثارة لزوكرمان (2010) وتطبيقهما على عينة من طلبة الجامعة بلغت (400) طالب وطالبة . وقد اشارت نتائج البحث ان طلبة الجامعة يميلون الى انتهاك الامانة الاكاديمية . كما اشارت النتائج ان طلبة الجامعة يميلون للبحث عن الاثارة ، وهناك علاقة طردية بين المتغيرين ، كما اشارت النتائج وجود اسهام بين متغيرات البحث ، وقد توصل البحث الى بعض التوصيات والمقترحات .

Abstract:

The current study aimes at Academic Dishonesty, as well as identifying the search for Sensation seeking university students. The two researchers built a scale of academic dishonesty and translated Zuckerman's Sensation seeking scale (2010) and applied them to a sample of university students amounting to (400) male and female students. The results of the research indicated that university students tend to violate academic dishonesty. The results also indicated that

university students tend to Sensation seeking, and there is a soft relationship between the two variables, and the results indicated that there is a contribution between the research variables, and the research reached some recommendations and suggestions.

مشكلة البحث

قد ارتبطت سمة البحث عن الاثارة بمنظومة هائلة من اشكال السلوك المختلف وإن الافراد يحتاجون إلى البحث عن الإثارة لضمان تكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيها وأن الحاجة إلى التغيير في المثيرات له دور مفيد في الحياة فكل دافع عبارة عن مصدر جديد للمعلومات عن البيئة ، وأنّ المعلومات عن البيئة ضرورية من أجل التكيف الناجح و من اجل البقاء ايضا، و ظهر أنّ بعض الأفراد لديهم حاجة إلى البحث عن التنوع في الإثارة والخبرات ،إذ يقوموا بمجازفات من اجل الحصول على الخبرات ،ويبحث بعض الأفراد ويسعون إلى مستويات مرتفعة من النشاط أكثر من غيرهم ،بينما نجد أنّ بعض الافراد يشعرون بالراحة عندما يتلقون مستويات منخفضة من التنبيه على العكس من الافراد الآخرين وهكذا تتحدد المستويات بعوامل فطرية(عبدالخالق،1990،ص433).

كما وتبين ان الافراد الذين لديهم سمة البحث عن الاثارة لديهم استجابات موجهه نحو المهن ،كما ان الافراد من ذوي المستوى المرتفع في البحث عن الاثارة يجربون تعاطي المخدرات وينجذبون بقوة للمواقف السارة مقارنة بمنخفضي البحث عن الاثارة (De-Andrea et al, 2009,p.944). عالم النفس شيكزنتيمهالي (Csikszentmihaly) اشار إلى أنه عندما يكفّ الفرد عن أنشطة البحث عن الاثارة تصبح الإعمال الروتينية مثيرة للضجر ويزداد الشعور بالتوتر والاكتئاب والشعور بأن الشخص كالآلة ، وفي الوقت نفسه تتناقص الأعمال الابتكارية التلقائية (دافيدوف،1983،ص433) .

وإن للبيئة دوراً كبيراً في إشباع حاجاتهم لخبرات البحث عن الاثارة ،فالبيئة التي لا تزود الأشخاص بالخبرات المتنوعة والجديدة ، ذلك يجعلهم يهرعون بطرائق مختلفة إلى شكل من أشكال البحث عن الإثارة لكي يبحثون عن البهجة السريعة والمخاطرة ، وذلك من خلال استعمالهم أساليب منحرفة مثل السلوك المضاد للمجتمع (Anti Social Behavior) واستعمال العقاقير(Drug Use)وتناول المشروبات الكحولية (Alcoholism)

والتدخين (Smoking) والأنشطة المحفوفة بالمخاطر (Risky Activities) للتغلب على الملل والتزويد بالبحث عن الإثارة لهولاء الأفراد(Zuckerman , 2000 , p.54).

وجد زوكرمان(1979)أنّ بعض الافراد ذوي البحث عن الاثارة العالية يفضلون مستوى عالٍي من الدافع فهم يبحثون دائما عن التجارب الجديدة ، ويفضل الافراد ذوي البحث عن الاثارة الواطئة مستويات أقل من التحفيز فهم يميلون إلى اختيار الهدوء على البحث عن الإثارة (Weiten,1992,p.50) .

و تزداد أهمية التعليم ودوره في نمو المجتمعات وتطورها من خلال قدرة المؤسسات التربوية والتعليمية بمستوياتها المختلفة على غرس وتنمية الكثير من القيم مثل الامانة والمساواة والعدالة والشعور بالمسؤولية ومكافحة الفساد. فالأمم والشعوب لا تستطيع المحافظة على استمرارية وجودها وتقدمها ورقيها إلا بفضل إعداد أجيالها المتعاقبة، الإعداد السليم المتكامل، وبقدر ما تحافظ الأمم والشعوب على تربية هذه الأجيال للتمسك بدينها، ومعتقداتها، وأخلاقياتها، بقدر ما تحافظ على بقائها وعلو شأنها (طبرة ،2008، ص 8).

حيث نرى معظم الطلبة قد مارسوا سوء السلوك الأكاديمي في المدرسة ومن ثم الجامعة . فكان هذا السلوك اللاأخلاقي موضوعا خصبا للمناقشة في العديد من التظاهرات العلمية من مؤتمرات وملتقيات وندوات ، وإن انتهاك الأمانة الأكاديمية من القضايا المهمة في مجال التعليم، فهي ظاهرة عالمية طويلة الأمد تعتمد على الثقافة وتتعلق بما هو صواب أو خطأ فهي لا تزال مشكلة متفشية في الساحة الأكاديمية بسبب تفشي ظاهرة الغش والسرقة العلمية التي تفاقمت في ظل الانفجار المعرفي ، والمعلوماتي ،الذي نشهده حاليا (اجعود ، 2017، ص 194).

فبعض الدراسات التي تبحث في الفروق الفردية لظاهرة الغش عند الطلبة الى ان هناك احتمالية الى وجود علاقة بين ظاهرة الغش والبحث عن الاثارة لدى الطلبة , وتشير احدى الدراسات الى ان الطلبة الباحثين عن الاثارة هم اكثر ميلا الى الغش في خلال ممارستهم لعبة trivia من الطلبة الذين يمتازون بعدم البحث عن الاثارة كما اشارت دراسة نايا واخرين (2008) الى ان الذكور اكثر ميلا الى الغش من الاناث وخصوصا الذكور الذين يمتازون بروح المنافسة (Niiya et al,2008,p.76).

وقد أندرج تحت باب إنتهاك الأمانة الأكاديمية موضوعات كثيرة أهمها الغش في الاختبارات، وسرقة الأبحاث، وتقديم مشاريع دراسية ليست من انتاج الطلبة، والتحايل على القوانين. وعليه

فكل ما ينتهك حقوق الاخرين ويساهم في تقديم معلومات مضللة أو مشاريع غير أمينة هو إنتهاك صارخ للأمانة الأكاديمية وابتعاد صريح عن تطبيق القيم، وعلامة على ضعف الوازع الديني، وغياب الضبط الاجتماعي، وتدني المستوى التعليمي وهو الأمر الذي يدل قطعا على شيوع مظاهر الفساد، وعجز النظام القائم عن تحقيق غاياته(ملك ،2014، ص4-5). ولطالما تم توثيق هذه الظاهرة في كثير من الدول مثل الولايات المتحدة ، وتم تسليط الضوء عليها منذ عقود في عناوين مثل الغش والانتحال. وإنها قضية مستمرة حتى اليوم وتسود في بعض المؤسسات الأكاديمية النخبة في العالم ، مثل جامعة هارفارد، و جامعة المملكة المتحدة . (Ahmed,2018,p.16)

تشير البحوث إلى أن إنتهاك الأمانة الأكاديمية تمثل مشكلة تؤثر على العديد من المستويات الأكاديمية ، ففي عام 2005 قدم مكابي البيانات التي تم جمعها من أكثر من 18000 طالب في 61 مدرسة تظهر في الولايات المتحدة وكندا معدلات الغش والانتحال تصل ما بين 71 و 70 في المائة ،كما اشارت دراسات اخرى أيضًا أن الغش أكثر شيوعًا عند طلبة كلية إدارة الأعمال أكثر من غيرهم ، وهذا الغش يحدث في وقت مبكر في المهن الأكاديمية للطلاب ،حيث تراجع معدل الأمانة الأكاديمية منذ وقت ليس بالقليل ، وقد ينمو بشكل كبير معدل انتهاك الامانة الأكاديمية على مر السنين ، ومع ذلك ، هو موضوع النقاش بسبب عمليات التشغيل المختلفة لسوء السلوك وكذلك الاختلافات في الطرق التي تستخدم للكشف عن انتهاك الامانة الأكاديمية (Smyth,2004,p.62).

تظهر الأبحاث أن إنتهاك الأمانة الأكاديمية سائدة في الجامعات بمعدلات تنذر بالخطر، أن أنواع الغش والانتحال يمكن أن تحدث وبأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ،حيث يشير مكابي في دراسته (McCabe,2005) إلى ان اول دراسة أجريت حول إنتهاك الأمانة الأكاديمية عام 1964 أجراها بيل باورز (Bill Bowers) كانت دراسة واسعة النطاق في مؤسسات التعليم العالي ، والتي شملت أكثر من 5000 طالب في عينة متنوعة من 99 كلية وجامعة ، والتي وجدت أن ثلاثة أرباع المشاركين شاركوا في حالة أو أكثر من انتهاك الأمانة الأكاديمية ،كما كشفت الأبحاث التي أجريت في الولايات المتحدة من قبل مكابي(McCabe,2005)أن مايقارب 70 ٪من طلاب الجامعات الامريكية شملهم الاستطلاع في 60 حرما جامعيا في أنحاء البلاد اعترفوا بارتكابهم لنوع من انواع الغش ، فقد أبلغ أكثر من نصف الطلبة عن حادثة غش واحدة على الأقل في مهمة مكتوبة ، تضمنت التقارير الذاتية من لدن الطلبة إعادة صياغة أو نسخ

جمل من مصدر إنترنت دون اقتباسات مناسبة ،أو شراء ورقة، أو نسخ كلمات حرفية بدون اقتباسات واستشهاد مناسب، أو تزوير مواد دراسية (Ahmad,2018,p.2). وقد أظهرت دراسة تشون ووين (Chun-Hua &Wen,2007) ان نسبة 61.7% من عينة الدراسة التي شملت 200 طالب من جامعة تايوان قد انتحلوا بحوث طلبة اخرين (العبيكان والسميري ،2016،ص47). ووفقًا لتوماس (Tomas,2008) يعترف ان أكثر من 90٪ من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع بتعريف الانتحال يعترفون بنقص الفهم المتعلق بـ نسخ ولصق معلومات الإنترنت التي تشكل سرقة أدبية مقابل استخدام المعلومات من مقالات المجلات ، بينما يفهم 50٪ من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع ان هذا العمل يشكل سرقة أدبية (Wang,2008,p.743-756), حيث أشارت دراسة كيث Keith (1998)الى ان اكثر من 70% من الطلبة استخدموا الغش على الاقل مرة واحدة خلال مدة الدراسة واكثر من 25% من هؤلاء الطلبة استخدموا الغش لاكثر من مرة . ولذلك فان إنتهاك الأمانة الأكاديمية قد تضمنت مدى واسع من السلوكيات ويمكن ان تلخيصها الى نوعين هما الانتحالplagiarism_ والغش). .cheating_(Keith,1998,p.215) ويشمل الانتحال عدة اشكال فقد يشتري المنتحلون بحوثا ودراسات متوفرة في الانترنت او من طلبة اخرين ،وممكن ان يحدث من خلال نسخ نص معين واضافته الى البحث المقدم من الطالب بدون ذكر مصدر يشير الى صاحب النص الاصلي ،وممكن ان يحدث بذكر اقتباس لمصدر غير صحيح في النص المكتوب من الطالب (Belter et al,2002,p.257).

اما الغش:انه خداع متعمد للأساتذة في استخدام عدة وسائل غير مصرح بها لتجاوز الامتحان (Mccabe et al ,1997,p.117). وتعد هذه الظاهرة مشكلة كبيرة ومتنامية حيث تم الاعتراف بها في كل من المجالات العامة والأكاديمية، وقد اشارت وليامز (2001) في دراسة لها عام 2000 كان ثلاثة أرباع طلاب الجامعات والكليات الامريكية قالوا أنهم خدعوا في الامتحان. فضلا عن ذلك اشارت منظمة Who's Who الى مسح أجرته بين طلاب المدارس الثانوية الأمريكية ، اشارت النتائج ان أكثر من أربعة أخماسهم كان الغش شائعًا في المدارس الثانوية الأعلى تصنيفًا. وان الغش والانتحال وغيرها من اشكال انتهاك السلوك الأكاديمي تم توثيقه في العديد من الدراسات الكبيرة القائمة على المسح ، وان سلوكيات إنتهاك الأمانة الأكاديمية لا تبدا عند دخول الطالب الى الجامعة وانما تبدا بصورة تدريجية خلال مراحل مبكرة من الحياة الاكاديمية وتزداد مع مرحلة تقدم عمر الطالب (Finn et al ,2004,p.115).

واغلب الطلبة يعتقدون ويعلمون ان الغش ظاهرة خاطئة ومع ذلك فانهم يتجهون الى الغش مقترحين ان فوائده تتجاوز المخاطر المحتمل التعرض لها من الطالب (Stephens et al,2008,p.361).

هناك اسباب متنوعة لانتهاك الأمانة الأكاديمية بين الطلبة ،حيث اشار مكابي (2006) بان الطلبة يشجعون بعضهم البعض على الغش بغض النظر على انه تصرف غير نزيه ، ويعلمون ان إنتهاك الأمانة الأكاديمية غير مرحب بها من لدن باقي الطلبة واعضاء المؤسسات الاكاديمية ، وبالرغم من انهم يستهلكون وقتا طويلا في اعداد مستلزمات الغش فضلا عن وجود عامل الخوف وعدم الشعور بالارتياح فان الطلبة يمتلكون القدرة على الغش بدون تفكير في اي عواقب او تبعات محتمل حدوثها ، وهنالك العديد من الطلبة يبدون غير مستوعبين مكونات وانواع ظاهرة إنتهاك الأمانة الأكاديمية بما في ذلك الغش والانتحال. (Yeo,2007,p.199). وان ظاهرة الغش والانتحال اصبحت ظاهرة منتشرة وبصورة واسعة في السنوات الاخيرة حيث ساعدت التكنلوجيا الحديثة العديد من الطلبة في انجاز واجباتهم وزيادة كفاءة نتاجاتهم، بالاضافة الى ان التكنلوجيا كانت عاملا اساسيا ساعدت الطلبة على استخدام الانتحال والغش (Williams et al, 2010,p.293).

ونظرًا لأن التكنولوجيا تجعل انتهاك الأمانة أكثر سهولة ، فإن تحديد الانتحال والغش والوقاية منه يمثل مشكلة يجب على جميع المؤسسات الأكاديمية مواجهتها (Ahmed,2018,p.16). وبغض النظر عن تناقض الدراسات العديدة التي أجريت في أنحاء العالم جميعا، أو ما إذا كان انتهاك الامانة الأكاديمية قد زاد حقًا على مر السنين ، الحقيقة تبقى أنه هذه الظاهرة موجودة وهي مشكلة تحتاج إلى معالجة. فهؤلاء الطلبة الجامعيين والخريجين على حد سواء ، هم الأشخاص الذين سيكونون مسؤولين عن المجتمع المدني والاقتصاد. وسيكونون الأشخاص الذين يقدمون طعامنا وينظفون مبانينا ،ويعلمون اولادنا وبناتنا ، وتزويدنا بالعقاقير الطبية ، ومعالجتنا. ان مشكلة عدم الأمانة في النظام الأكاديمي هي أنه من السهل جدًا تعميمها في بيئة العمل. هل سيكون الشخص الذي يشعر بالراحة في الغش في الكلية يستمر في القيام بذلك عندما يتم توظيفه؟ ان عدم الأمانة الأكاديمية يؤدي الى الكذب في مكان العمل ولديه القدرة على إلحاق الضرر بأفراد المجتمع الذين يعتمدون عليه، ويلخص الباحثون إلى أن الطلبة الذين انخرطوا في سلوك غير أمين في فصولهم الجامعية كانوا أكثر عرضة

للاستمرار في هذا السلوك في الوظيفة و يشير هذا الدليل إلى أن عدم الأمانة الأكاديمية يمكن تعميمها على مكان العمل(Gillespie,2003,p33-30).

وفي ضوء ما سبق ،ان الأمانة العلمية من المعايير الأخلاقية التي لا يمكن التغافل عنها ويجب التدقيق فيها لنجاح أي ونحن في عصر الثورة المعرفية وتوافر المعلومات التي تتدفق في شبكات الانترنت ويسهل الحصول عليها مجانا ومن غير عناء. أمام هذا السيل المعرفي المذهل كيف نصون الصرح التعليمي من الكذب والغش والسرقة الفكرية ، فهناك العديد من الوسائل لبث الامانة ومنع انتهاكها منها نشر ثقافة الأمانة الفكرية في المراحل التعليمية جميعا، وإحياء القيم واستنادا الى ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلات الاتية :

*ما مدى إنتهاك الأمانة الأكاديمية لدى افراد عينة البحث الحالي ؟

* ما مدى البحث عن الأثارة لدى افراد عينة البحث الحالي ؟

*ما هي طبيعة العلاقة الأرتباطية بين إنتهاك الأمانة الأكاديمية والبحث عن الأثارة ؟

*هل يمكن التنبؤ بمدى اسهام البحث عن الأثارة بمستوى إنتهاك الأمانة الأكاديمية لدى عينة الدراسة

أهمية البحث

يتعارض مفهوم إنتهاك الأمانة الأكاديمية مع النزاهة الأكاديمية وهي الالتزام بقيم الأمانة والثقة والنزاهة والاحترام والمسؤولية ونظرًا لأن الأمانة الأكاديمية أصبحت تشمل جوانب التعلم والتعليم والبحث جميعا، فإن هذه القيم ضرورية إذا كانت المؤسسة الأكاديمية تهدف إلى تثقيف الطلبة والحفاظ على سمعة التميز ، وإن إنتهاك الأمانة هي مسألة تثير القلق في التعليم الأكاديمي. قد ينظر البعض إلى الطرق التي يرتكبون بها الأفراد سوء السلوك كقضايا غير واضحة، لكن ما هو واضح هو أن انتهاك الأمانة الأكاديمية قد تكثفت بسبب التكنولوجيا، وان الإنترنت يخلق تحديات للطلبة والمعلمين و المؤسسات الأكاديمية على حد سواء Griffin et al,2015,p.9) .

ينبع الاهتمام بدراسة إنتهاك الأمانة الأكاديمية من خلال اجراء العديد من المقابلات مع الطلبة حيث اشارت نتائج دراسة بولن(2004) أن هناك علاقة تتوسط ما بين ميل الطلبة لانتهاك الأمانة الأكاديمية وبين تاثير الضمير من جهة ،والقوانين المتبعة من لدن المؤسسات العلمية من جهة اخرى و اوضحت نتائج الدراسة الى ان قابلية الغش المكتسبة لدى الطلبة تعتبر

من التصرفات الشائعة بالنسبة لها بالرغم من معرفتهم بوجود سياسة مسبقة للحد من هذه الظاهرة داخل المؤسسة العلمية (Bolin ,2004,p.101)

يؤدي إنتهاك الأمانة الأكاديمية من لدن طلبة الجامعة إلى إعاقة تعلم الطلبة ، وعدم ثقة أعضاء هيأة التدريس في نزاهة الطلبة ، ويضعف سمعة الجامعة في التعلم والتدريس. وتشمل أسباب انتهاك الطلبة لسياسات الامانة الأكاديمية كتحسين الدرجات أو إكمال برنامج أو الحصول على مناصب مهنية ، هناك قلق من أن الانتحال والغش في البيئة التعليمية من لدن طلبة الجامعة يمكن أن تؤثر سلبًا على التعليم، كانت هناك زيادة كبيرة في برامج على النتائج المتسارعة عبر الشبكة العنكبوتية ورصد سياسات الانتحال،وهو وباء سريع النمو يضعف العلاقات بين الطلاب والمدرسين ، ويخلق حواجز بين زملائهم الطلاب ، ويضر بأمانة المؤسسات التعليمية، ويعوق التعلم (Quartuccio, 2014,p.1) .

ان الثقافة تؤثر على القرارات والمواقف الأخلاقية للأفراد حيث تُعرَّف معتقدات أو أساليب الثقافة بانها ساحة السلوكيات المكتسبة ، والأرض الخصبة للسلوكيات الأخلاقية ، يجب أن تتضمن الكلية البيئة الثقافية التي تؤثر على الطلبة ، بما في ذلك الرسائل الجامعية المتعلقة بالغش والانتحال باعتباره حدثًا مألوفًا وليس حدثًا نادرًا. الثقافات الموصوفة بالغش هي بيئات تُظهر سلوكيات غير أخلاقية من خلال إظهار قدر من الغش وقبول الغش والانتحال كوسيلة لتحقيق الأهداف ، والافتراض المسبق أن الجميع يغش كوسيلة للنجاح. ففي استطلاع أجرته مؤسسة جالوب (2005) ، أفاد الأمريكيون بتزايد عدم الرضا عن البيئة الأخلاقية والمعنوية في البلاد ، من بين المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عامًا (عمر طالب الجامعة) ، تم الرضا عن المناخ الأخلاقي بنسبة 47 ٪على نسبة رضا بين الفئات العمرية ، إن تأثير الأخلاق على السلوك الفردي يتأثر بشكل كبير بالأهمية لأعضاء المجتمع لآرائهم ورفاهيتهم (Smith et al ,2005,p.210-220)

بينما توضح البيانات مستوى مزعجًا من انتهاك الأمانة الأكاديمية الذي يتضمن الانتحال والغش، فإن النظريات المتعددة للقرارات الأخلاقية تقدم تفسيرات لمثل هذه السلوكيات. بمجرد أن يفهم أعضاء هيأة التدريس الأسباب والمبررات لانتهاكات الأمانة الأكاديمية ، يجب على الأكاديميين العمل على خلق ثقافات الامانة الأكاديمية التي تعزز السلوك الأخلاقي، التعلم الاخلاقي يركز على الأدوار الجامعية وأعضاء هيأة التدريس في خلق بيئات من النزاهة تعزز مسؤولية الطلبة الفردية والجماعية. يتطلب خفض معدل الانتحال إنشاء قواعد شرف ودعم تطبيق

أعضاء هيأة التدريس للسلوكيات الأكاديمية الأخلاقية حيث حدد مكابي (2004)استخدام كل من قواعد السلوك التقليدية والمعدلة في محاولة للحد من حوادث انتهاكات الأمانة الأكاديمية. فقد شرح بيك(1991) بالتفصيل الاستجابات المؤسسية لمعايير الامانة الأكاديمية كوسيلة لخلق مجتمع من النزاهة يمتد إلى ما وراء بيئة الفصل الدراسي ،تعمل قوانين الامانة الأكاديمية التقليدية على الرغم من صعوبة تنفيذها احيانا في الجامعات الكبيرة على ضمان امانة جميع أعضاء المجتمع أثناء التأكد على أهمية المسؤوليات الشخصية لدعم السلوكيات الأخلاقية الشخصية التي تشجع قواعد السلوك المعدلة مشاركة الطلبة في خلق ثقافات الامانة من خلال لجان شرف (McCabe et al,2004,p.10-15) .

اما الدراسة التي أجراها فليد واخرين (1967) لمعرفة النوع الأكثر غشا في الامتحانات ،الطلاب أم الطالبات حيث شملت الدراسة على 154 طالبا وطالبة من الصف الخامس والثاني ولقد قُدم للطلبة اختبار وطُلب منهم أن يقوموا بتصحيحه دون علمهم بأن الاختبار قد صحح أولا من طرف المدرس فتوصل إلى نتائج من ابرزها : طلاب الصف الثاني كانوا أكثر غشا من طلاب الصف الخامس في حين لم تختلف طالبات الصف الثاني عن طالبات الصف الخامس من حيث درجات الغش وكذلك اقتراب معدلات الغش لجميع الطلبة.

واشارت دراسة زاسترو(1970) التي اجريت في الولايات المتحدة وتكونت عينته من 45 طالبا من طلبة الدراسات العليا حيث استخدم في دراسته أدوات منها اختبارات تحصيلية مرتبطة بالمقرر الدراسي الذي يقوم الباحث بتدريسه لهم و طبق عليهم اختبار الشخصية واعتمد على استبيان لاستطلاع آراء الطلبة حول الغش في الامتحانات ،وتوصلت دراسته الى نتائج أن الضغط على الطلبة لحصولهم على درجات عالية في الامتحانات هو السبب الرئيس الذي يدفعهم إلى الغش، وتوصل بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين الطلبة الغشاشين وغير الغشاشين في الامتحانات ولا يوجد إجماع عام بين الطلبة على الأساليب التي يتبعونها للغش في الامتحانات كما اكد بنتائج تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه على مبدأ خصوصية السلوك الخلقي،أي أن السلوك الخلقي يصعب تعميمه من حيث الارتباط بسمات الشخصية الأخرى (السبعاوي،2007 ص. 284- 283) .

وغالبا ما ارتبط السلوك المخادع بالبحث عن الاثارة فقد اشارت دراسة مكفن (2019) والتي كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين البحث عن الاثارة والخداع اليومي ، على عينة من الافراد عددهم 173 فردا ،قد اشارت النتائج على وجود علاقة ايجابية بين البحث عن الاثارة

والخداع اليومي في كل من مجال البحث عن التشويق والمغامرة ومجال الاحساس بالملل وكانت العلاقة الاقوى في مجال الانفلات عن المجالات الاخرى (Mcguffin ,2019,p3-22).
وذكر لو(2008) في دراسته التي كان هدفها التعرف على العلاقة بين البحث عن الاثارة والخداع الشخصي عبر الانترنت ،ان الاشخاص الذين يمتلكون درجات مرتفعة على مقياس البحث عن الاثارة كانوا اكثر ميلا للانخراط في خداع الاخرين عبر شبكة الانترنت من منخفضي الاثارة ، وهذا يفسر ان العلاقة قد تكون بسبب عدم الكشف عن هوية الفرد عبر الانترنت وينظرون الى الخداع على انه مغامرة تكنولوجية مثيرة تغري الباحثين عن الاثارة بهدف تلبية بعض الحاجات النفسية (Lu, 2008,p227-231).

كما وجد زوكرمان (1996) ان الافراد ذو الدرجات المرتفعة على مقياس البحث عن الاثارة والاندفاعية اكثر احتمالا بان يستمروا في سلوك السرقة حتى بعد تعرضهم للمشاكل الناجمة عن السرقة(قنصوه،2012، ص 378).

اما دراسة الدليمي(2001) توصلت الى ان طلبة الجامعة يتصفون بالبحث عن الإثارة وبتفوق الذكور عن الإناث في البحث عن الإثارة وعدم اختلاف طلبة الأقسام العلمية عن طلبة الأقسام الإنسانية في البحث عن الإثارة وان هناك علاقة دالة وموجبة بين البحث عن الإثارة وسلوك المجازفة لدى عينة البحث (الدليمي ،2001،ص4) .

البحث عن الاثارة سمة معقدة التركيب يتسم بها الافراد ويختلفون في قابليتهم للاثارة وتفضيلهم لمستويات الاثارة التي يستمرون عليها و بعضهم يفضلون مستويات التنشيط المرتفعة نسبيا ويبحثون عن المواقف التي تؤدي اليها واخرون يرغبون في المستويات المنخفضة من التنشيط ويستريحون عندما يكونون في بيئات تلبي هذه الحاجة (Zuckerman, 1964.p.477) .

وقد أكد زوكرمان(1993) إن البحث عن الاثارة هو بُعد آخر من أبعاد الشخصية ويكون له دور في جعل الفرد أكثر استقلالية في الشخصية وعدم الاعتماد على الاخرين في اعماله اليومية(Larsen et al, 2002,p89).

كما وأكد زوكرمان (1994) على أن الاهتمام بالبحث عن الاثارة من الناحية الشخصية يعتقد بأن له أساس بالعملية البيولوجية، اي أن الشخص الذي يحمل هذه الصفة يعمل غالباً بانشغاله بخبرات تشعره بالانتعاش وحب المغامرة (Baron et al, 2001, p. 393).

تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية مجتمع البحث المستهدف وهم طلبة الجامعة من خلال المشاهدات للواقع العملي الجامعي تبين إن هناك حالات أو بوادر موجودة فعلا في الأوساط الجامعية سواء كانت بين الطلبة الذكور أو الإناث ، وكذلك من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة ، ولوجود بعض التناقضات في بعض هذه الدراسات التي تناولت مفهوم انتهاك الأمانة الأكاديمية والبحث عن الاثارة لدى طلبة الجامعة حيث ان للأمانة الأكاديمية ومستوى البحث عن الاثارة لدى طلبة الجامعة أهمية كبيرة بوصفهما مفهوماً للنظرة الإنسانية ،ولان غاية الجميع هو الإنسان الأمين أكاديميا السليم نفسياً ذو الشخصية المتكاملة والمتوافقة مع البيئة لذلك فان أهمية البحث الحالي تبرز من خلال الاتي :

-أهمية متغير انتهاك الأمانة الأكاديمية و تعد دراسة حديثة ولهذا المفهوم دور مهم وكبير في نجاح العملية التعليمية، وإن فقدان الأمانة الأكاديمية عند الطلبة يساهم في تدني المستوى التعليمي في الجامعات

-اهمية متغير البحث عن الاثارة: وان سمة البحث عن الاثارة لها دور كبير في تطوير شخصية الفرد واتساق ذاته ونموه العقلي وعملياته المعرفية وتطوير مهاراته الحركية الحسية

-العينة : تعد شريحة طلبة الجامعة مهمة لانها تمثل احدى الطبقات الواعية في المجتمع ولها اهمية في الارتقاء بالمستوى العلمي

أهداف البحث: التعرف على :

1- إنتهاك الأمانة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

2- البحث عن الاثارة لدى طلبة الجامعة .

3 - العلاقة الارتباطية بين البحث عن الاثارة وانتهاك الأمانة الأكاديمية والابعاد المشكلة لها .

6- اختبار الفرضية آلاتية: لا يوجد أسهام نسبي لمتغير البحث عن الاثارة في إنتهاك الأمانة الأكاديمية

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الاولية والعليا في الجامعة المستنصرية من كليات الآداب والتربية والعلوم والهندسة ، للعام الدراسي 2020-2021.

تحديد المصطلحات : إنتهاك الأمانة الأكاديمية Academic dishonesty عرفها كل من:

Bowers,1964:هو عبارة عن انخراط الطلبة في سلوكيات غير اخلاقية لا تقتصر فقط على الغش والانتحال(Gillespis, 2003,p12) .

Icek Ajzen,1985 :انها نية الشخص اوما يفكر فيه من استخدام افكار واعمال الاخرين غير المصرح به بشكل مقصود او غير مقصود سواء كانت من خلال الغش او الانتحال.(Ajzen,1985,p11).

Gillespis, 2003:هو شكل من اشكال السلوك غير المقبول الذي ينتهي بكذب الطالب عن عمله داخل الحرم الجامعي ويكون من خلال سلوك الانتحال او الغش . (Gillespis, 2003,p12).

Delta college,2012: هي اي محاولة متعمدة باي شكل من الاشكال للتزوير او التلفيق او العبث بالبيانات او المعلومات او السجلات او اي اشياء اخرى لها ذات صلة بالطالب (Heiser,2014,p6).

التعريف النظري : تم بتبني التعريف النظري 1985(Ajzen).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على مقياس انتهاك الامانة الأكاديمية الذي سيعد لهذا الغرض .

البحث عن الاثارة Sensation seekingعرفها كل من:

Johnson ,1983 : هو تركيب يشير إلى كل من الجدة (Novelty) والتعقيد (Complexity) فالجدة هي بناء معرفي مركزي يتضمن رغبة الفرد لاكتساب الخبرات الجديدة ، و التعقيد هو بناء يشير إلى اكتساب الخبرات والإثارات المعقدة في شدتها أو حدتها، (Johnson , 1983 , p.68) .

Arnett,1994: سمة شخصية عالية المستوى تتميز برغبة الفرد في جِدّة الأشياء وشِدّة إثارتها **Zuckerman, 1994** انها سمة يتم تحديدها من خلال البحث عن اثارات حسية وتجارب متنوعة وجديدة ومعقدة ومكثفة والاستعداد لتحمل مخاطر جسدية واجتماعية وقانونية ومالية من أجل هذه التجربة(Zuckerman,1994,p.27).

التعريف النظري تم تبني التعريف النظري لزوكرمان Zuckerman, 1994 .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس البحث عن الاثارة الذي سيكيف لهذا الغرض .

الإطار النظري Theoretical Framework :

إنتهاك الامانة الاكاديميةAcademic dishonesty

نظرية السلوك المخطط Theory of planned behavior

نظريتا السلوك المعقول والسلوك المخطط من النظريات السلوكية التي لها عددا معتبرا من الفرضيات المشتركة وهي: الفرضية الاولى اساسها ان النية هي المحدد الاساس فيها للشروع بالسلوك ، وعند تحليلنا لمحددات النية السلوكية، وفرت هذه النظرية امكانية التنبؤ وتغيير السلوك في الوضعية الاجتماعية سواء كان هذا السلوك بسيطا او صعبا، اي متعلق ببعد اجتماعي واحد او متعدد الأبعاد ، تربوي، بيئي، اجتماعي. الفرضية الثانية المشتركة بين نظريات السلوك المعقول والمخطط هي ان الاشخاص العقلانيين (rational people) الذين يستخدمون المعلومات المقدمة اليهم بوصف منتظم، ومن ثمة فان سلوكهم في الواقع غير مسير بدوافع لاشعورية ، وبالعكس يعتبر كل من اجزن وفيشبين ان الاشخاص يقيمون سلوكهم قبل اتخاذ القرار، ومن هنا جاء مصطلح المعقول (rational) للنظريتين التي توضح بصفة او باخرى تطبيق هذه النظريات في المجالين التعليمي والتربوي (بشقة ،2015 ، ص138) . ففي نظرية السلوك المخططTPB تعد النوايا سابقة للسلوك وتعتبر عاملا رئيسا لها في النموذج لانه يلتقط الدافع وراء السلوك ،ووفقا للنموذج اقوى نية للشخص للانخراط في السلوك هو كلما زاد احتمال حدوث سلوك معين (Armitage et al,2001,p471).

وتعتمد نظرية السلوك المخطط (behavior Theory of planned) على المعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك وتقييد النتائج (المعتقدات السلوكية) ، المعتقدات حول التوقعات المعيارية للآخرين والدافع للامتثال لهذه التوقعات (المعتقدات المعيارية) ، والمعتقدات حول وجود العوامل التي قد تسهل أو تعوق أداء السلوك والقوة المدركة لهؤلاء العوامل (معتقدات التحكم). في المعتقدات الخاصة بهم ، تنتج المعتقدات السلوكية الموقف تجاه السلوك ؛ تؤدي المعتقدات المعيارية إلى ضغط اجتماعي أو معيار شخصي؛ ومعتقدات التحكم تؤدي إلى التحكم السلوكي المدرك، وباشتراك الموقف تجاه السلوك ، والمعيار الشخصي ، وإدراك التحكم السلوكي يؤدي إلى تشكيل نية سلوكية. كقاعدة عامة ، كان الموقف أكثر ملائمة للمعيار الشخصي، وكلما زاد التحكم المدرك، يجب أن يكون الشخص لديه اقوى نية أداء السلوك المعني. أخيرا ، نظرا لدرجة الكفاية من السيطرة الفعلية على السلوك ، يتوقع من الناس تنفيذ نواياهم عندما تسنح الفرصة. ومن ثمة يُفترض أن النية هي الدخول المباشر للسلوك. ومع ذلك ، لأن الكثير من السلوكيات

تطرح صعوبات في التنفيذ قد تحد من التحكم في جهد السيطرة السلوكية المدركة فضلا عن النية التحكم السلوكي المدرك + المعيار الشخصي + الاتجاه نحو السلوك = النية = السلوك كما هو مبين في المخطط فان النظرية تركز على خمسة مفاهيم هي: السلوك ، النية ، الاتجاه نحو السلوك ، المعيار الشخصي ، التحكم السلوكي المدرك. المخطط هذا يسمح بتحديد العلاقات الموجودة بين مفاهيم النموذج النظري و العلاقات السببية بين المفاهيم الخمسة، لدينا At+ Sn+ pbc انها مرتبطة ببعضها، هذه المتغيرات الثلاثة من المفروض انها مستقلة نظريا وتأثيرها المركب يحدد نية الشخص لتبني سلوك معين ،هذه النية اذا تكونت تترجم بعد ذلك في سلوك هو المتغير الاخير المتنبئ به. فالنية تلعب دور الوسيط بين العوامل الثلاثة المبدئية والسلوك ،بمعنى انه عن طريق هذا المتغير الوسيط وهي النية فان الاتجاه نحو السلوك و ادراك المعيار الشخصي و التحكم السلوكي المدرك تؤثر على السلوك بطريقة غير مباشرة (2- Ajzen,2006,p.1) .

أن نظرية السلوك المخطط هي نظرية حديثة نسبيًا ، إلا أنها استخدمت في عدد كبير من الدراسات المستقلة التي بلغ عددها 185 التي نشرت خلال عام 1997 من قبل ارمتاج وكونر (2001) حيث وجدت هذه الدراسات ان TPB تمثل 27% و 39% من التباين في السلوك والنية على التوالي .اظهر التحليل ايضا ان التحكم السلوكي المدرك كان اكثر فاعلية بشكل خاص من حيث انه يمثل تباينا اكبر بكثير في النية والسلوك من الاتجاهات والمعايير الشخصية . وهو ما يمثل ستة في المئة من التباين عندما تم التحكم في الموقف والموضوعية واخيرا ، وجدوا انه كان بناء المعايير الشخصية عموما مؤشرا ضعيفا للنوايا ،لكن ارميتاج وكونر ارجع هذا الى عدم الموثوقية للقياس.ان استعراض الدراسات التجريبية يظهر التنبؤ بالنوايا المتعلقة بالصحة و السلامة لها استخدام شائع لنظريه السلوك المخططTPBو قدم الباحثون اعلاه ادلة جيدة على انTPB هي نظرية قوية للتنبؤ بمجموعة النوايا والسلوكيات. فتعد نظرية السلوك المخطط (1991) مقبولة للنموذج النفسي للسلوك الذي تم تطبيقه على انتهاك الأمانة الاكاديمية (Stone et al,2007,p42).

تقاس النية عند اجزن(2002) بأسئلة يطلب من خلالها من الاشخاص اذا كانت لديهم نية في تبني سلوك معين ،مثل هل لديك نية للانضمام للنادي العلمي في الكلية ؟ والسلم المستعمل لقياس النية هو مقياس ليكرت ببدائل ثنائية او ثلاثية او رباعية او خماسية (Ajzen,2002,p656). فالنية تصدر من مجالات ثلاثة مستقلة ومفهومة وهي :

الاتجاه نحو السلوك :- ward behavior Attitue to

تتميز الاتجاهات بانها مبدئيا قابلة للتغيير عندما تتوفر معطيات جديدة، اما السمات الشخصية فهي تكون على العكس حيث انها استعدادات تتميز بنوع من الثبات ، فالاتجاهات لها خصائص مميزة في ان تكون تقييمية ووجدانية وكذلك موجه نحو الهدف في مقابل السمات الشخصية وهي استعدادات عامة (بشقة،2015،ص144).

اكد اجزن(1975,) Ajzenان الاتجاه يسمح بالحصول على فهم افضل للسلوك المرتقب للقيام به اضافة لقدرته التنبؤية ، فالاتجاه نحو سلوك معين يظهر من خلال مجموعة من الاعتقادات المرتبطة بهذا السلوك، وان هذا الاعتقاد هو الاحتمال الشخصي للعلاقة بين الشيء الذي هو موضوع الاعتقاد واشياء اخرى واضحة، فالاعتقاد نحو شيء ما يستند الى خاصية واحدة او عدة خصائص لشيء معين وواضح (Fisbein ,1975,p.578 et al) .

فقد وجدت ويتلي (1998) من خلال مراجعتها الى ان هناك تأثيرا كبيرا للاتجاه نحو الغش عبر 16 دراسة ، بحيث يكون للطلبة الذين يغشون أكثر اتجاها نحو الغش من الطلبة الذين لا يغشون ،حيث يكون مؤشر غير مباشر لاتجاه الطلاب نحو انتهاك الامانة الأكاديمية هو ميلهم للإبلاغ عن الانتهاك الأكاديمي من لدن الآخرين، بالنظر إلى أن هؤلاء الطلبة هم أقل عرضة للانخراط في انتهاك الامانة الأكاديمية، لقد أظهرت الأبحاث أن الطلبة مع مواقف إيجابية تجاه سياسات الامانة الأكاديمية عن الغش من أولئك الذين يعتبرون السياسات غير عادلة(Simon et al,2004,p.75-90).

المعيار الشخصي:- norm Subjecive

في نظرية السلوك المخطط يعد المعيار الشخصي من المحددات الاساسية في الفعل ،اما في النسخة الاولية لنظرية السلوك المخطط فان متغير المعايير لا تدمج الا بصفة إيعازيه (injonctive) اي ادراك الفرد لما في راي الاخرين من تفكير حول ما يجب ان يقوم به. ومن اجل رفع مصداقيه التحليل اقترح الباحثون اضافة مفهومين للاطار النظري لنظرية السلوك المخطط(TPB) وهي:

- **المعايير الاخلاقية** : الاحساس بالواجب الاخلاقي والمسؤولية الشخصية.
- **المعايير الوضعية** : كيف يدرك الفرد افعال الاخرين و كيف يؤثر هذا الادراك على فعله الشخصي. وبفعل الاثراء بوساطة هذين المفهومين اصبح المعيار الشخصي له مركزية في تحليل السلوك (بشقة،2015،ص155).

اتخذ شوار تز(1977) المعايير الاخلاقية و المكانة المركزية في تفسير السلوك , وبحسب رأي شوار تز فان هذه المعايير بمثابة توقعات مكونة من طرف الفرد لما يستدخل بنفسه بعض القيم دون المرور عبر نسخ خارجي ، ان التوقعات تدفع الفرد الى الشعور بنوع من الالتزام بتبني سلوك معين ، وهذا المعيار الشخصي موجود لدى الاشخاص بدرجات مختلفة ويمكن ادراج هذه المعايير في نظرية السلوك المخطط خصوصا عندما يكون السلوك مرتبط في المنظومة الاخلاقية , وهكذا تطوير مفهوم المعيار الشخصي ضمن الاطار النظري لنظرية السلوك المخطط ، (Ajzen,1991,211). لقد تم إجراء الكثير من الأبحاث التي تُظهر معايير التأثير القوي يمكن ان يكون على سلوك الفرد في استعراضه، خلص ويتلي (1998) الى ان المعايير الشخصية يكون لها تأثيرا كبيرا جدًا على الغش ، بحيث يكون الطلبة الذين يرون ان الغش أمرًا شائعًا من المرجح ان يغش من اولئك الذين يعتقدون ان الغش ليس شائعا(Whitley,1998,p.235).

فضلا عن ذلك ، فإن نتائج مكابى وآخرين (2002) جنبا إلى جنب مع تلك اقترح سميث وديفيس (2004) أن يكتسب الطلبة المعايير الشخصية بأن الغش في الكلية هو السلوك المشترك على الرغم من السياسات المؤسسية التي تحظره. وجدت مكابى وآخرين(2002) أن الطلبة كانت تصوراتهم لسلوك الطلبة الأقران هي أفضل مؤشر على انتهاك الأمانة الأكاديمية .

وفي دراسة لمكابي(2002)، شملت 2533 من طلاب الدراسات العليا ، وجدت أن اتصور الطلبة عن الخداع الاكاديمي كان يمثل التباين الأكبر في الغش بغض النظر عن السياسات المؤسسية المتعلقة بانتهاك الامانة. ومن ثمة الطلبة لديهم ميل أكبر للانخراط في انتهاك الأمانة الأكاديمية إذا لم يتم فرض عقوبات شديدة بما فيه الكفاية للتغلب على الفوائد المحتملة للغش حتى عندما يحذر المدرسون والمسؤولون الطلبة من عواقب الغش McCabe et al,2002,p.357-378). .

وفي دراسة اخرى وجدت ديفس واخرين (2004) على بالرغم من أن 92 % من عينة مكونة من 265 أشار طلبة الجامعات إلى أن الغش غير أخلاقي ، وأشار 45 % من العينة إلى أن الغش هو السلوك الاجتماعي المقبول.هذه النتائج تشير إلى أن الغش كما يرى من الطلبة الآخرين والتصورات المتعلقة بالغش هي تتعلق بمعايير انتهاك الأمانة الأكاديمية. فضلاعن ذلك ، هذه النتائج تشير إلى تعارض محتمل بين المواقف تجاه الغش والقواعد الاجتماعية المدركة ولقد صنفت معظم أبحاث الأمانة الأكاديمية المعايير ومصادرها كمتغيرات سياقية، نحن ندعي

أن النهج الأكثر غموضًا والقيمة الاسترشادية هو تصنيف هذه المتغيرات من حيث تأثيرها على الأفراد ، أي المعايير الشخصية أو المدركة لنظرية السلوك المخطط فقدوجد في العديد من دراسات كانت تشير إلى أن العامل المحدد للسلوك ، هو التحكم السلوكي المدرك Stone et al (,2007,p.44).

التحكم السلوكي المدرك:- Perceived behavioral control

ادراك التحكم في السلوك يجمع بين مفهومين مركز التحكم والشعور بالفاعلية (Sentiment defficacite)الاول طوره روتر(Rotter) و يعني الاعتقاد العام لدى الفرد لامكانية التاثير في مجرى الحياة اوعدم التاثير، خصوصا عندما يعتقد بان له القدرة الفعلية في التاثير في احداث الحياة اليومية ويسمى مركز التحكم الداخلي ،و يمكن لهذا الاعتقاد ان يتاثر بعوامل خارجية مثل الحظ او البنى الاجتماعية وتسمى بعد ذلك مركز التحكم الخارجي (Rotter,1966,p.609).

ان اشكالية مركز التحكم كما تم تجريبها بانها غير قابلة التعميم كليا اذا كانت هدفا او سياقا ،لذلك فان المعتقدات المرتبطة في مركز التحكم لا يمكن ان تتطابق كليا مع السلوك المقصود، وبذلك فان المصداقية التنبؤية حول السلوك توحي قياسيا بانها ضعيفة ، لذلك نعتقد بانه لا يؤثر في السلوك البشري الا اذا اثر اولا في الادراك الذي لدى الافراد حول التحكم في السلوك(Ajzen,1988,p.278).

استنادا الى الصفة التحكمية يقف مفهوم التحكم السلوكي المدرك على نفس المسافة من الشعور بالفاعلية فهي تنطلق من فكره ان الفرد الذي يثق في قدراته في الشروع في فعل ما يكون محمولا اكثر على تجريبه فكلما اجتهد في القيام بالفعل ، كلما كان التحكم في العوامل المؤثرة الداخلية والخارجية عاليا ومن ثمة يزداد احتمال الوصول الى هدفه ،حيث ان بعض الافراد يمكن ان يكون لديهم ادراك واقعي او غير واقعي حول الصعوبات التي يلاقيها ، فاذا كانت العوامل المانعة مدركة بصفة واقعية فان التحكم السلوكي المدرك يكون منبئا مهما للسلوك عن طريق تاثيره على النية ، في المقابل اذا ادركت السلوكيات بصفة غير واقعية فان الفرد تكون نيته غير قابلة ان تنفذ 20 Ajzen,2002,p.1).

ان ادراك التحكم في السلوك ينبئ بالنية بصفة مستقلة عن الاتجاه نحو السلوك وعن ادراك المعايير الشخصية ومن ثمة عندما يتطابق التحكم المدرك والتحكم العقلي فان التحكم السلوكي المدرك ينبىء مباشرة بالسلوك، ان التحكم السلوكي المدرك يصدر عن سلسلة من المعتقدات المتعلقة بتوفر الزمن من عدمه و من المصادر الضرورية ، وبغياب اوبوجود الفرص للشروع في

الفعل وبحسب اجزن (1991) فان الافراد كلما اعتقدوا انهم يمتلكون الفرص والمصادر، كلما استبقوا اقل العوائق كلما زاد تمكنهم حول السلوك المدرك(Ajzen,1991 p.179-211).

حتى الان، تعد دراسة بيك واجزن (1991) الاختبار الأكثر مباشرة لفاعلية TPBلانتهاك الأمانة الأكادمية استخدمت هذه الدراسة نموذج TPB للتنبؤ بثلاثة سلوكيات ،السرقة واثنين من انتهاكات الأمانة الأكاديمية , هي الغش في الامتحان والانتحال، على الرغم من أن الالتزام الأخلاقي ليس جزءًا من نظرية السلوك المخطط (TPB) فقد قام اجزن وبيك (Ajzen & Beck) بتضمينه كمنبأ بحجة أنه قد يضيف إلى تنبؤ هذه الأنواع من السلوكيات .أظهرت النتائج أن التحكم السلوكي المدرك ، وضح التباين الأكبر في كليهما الغش والانتحال. من ناحية أخرى ، على الرغم من الالتزام الأخلاقي أضاف قوة تفسيرية كبيرة ، و أن إضافته كانت ذات قيمة عملية ضئيلة. على عكس السلوكيات ذات الصلة بالصحة هي إيجابية ومتسقة بشكل عام مع المعايير الاجتماعية ، والغش يتعارض مع القواعد ومن ثمة, التحكم السلوكي المدرك يقيس القيود والضغوط لأداء أو عدم أداء السلوكيات غير المحظورة والمعتقدات الاخلاقية (Ajzen et al,1991,p.284-301) .

نظرية مارفن زوكرمان Zuckerman Marven1994 :

كان لعمل زوكرمان عام (1969) دوراً مهماً إذ سلط الضوء على الدور الذي يلعبه الجهاز العصبي وعرفه بأنه مواد كيمياوية في خلايا عصبية مسؤولة عن نقل الإيعاز العصبي من خلية إلى أخرى (Larsen et al ,2002 ,P.343) وقد لاحظ أن الدرجة المعتدلة من البحث عن الاثارة لها قيمة تكيفية واضحة للكائنات التي لديها إمكانية اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها كما أنها يمكن أن تشحذ فرص الكائن في كشف مصادر جديدة للغذاء والموارد الأخرى ، وقد وجدت فروق فردية في خصائص وسلوكيات الاثارة لدى عدة أنواع مختلفة من الحيوانات ويبدو أن هذا الميل له أساس وراثي ، وهناك أدلة متزايدة توضح وجود مكون جيني بيولوجي للأثارة لدى البشر أيضاً ، مثلما أرسى الأساس الجيني بالنسبة لسمات أخرى في الشخصية مثل الانبساط والانطواء كما وجدت فروق بيولوجية متجانسة بين مرتفعي ومنخفضي البحث عن الاثارة إذ ارتبطت المستويات المرتفعة من الهرمونات التناسلية في الدم بالبحث المرتفع عن الاثارة لدى الذكور والإناث (Zuckerman , 1990 , p.176) .

النموذج النفسي الفيزيولوجي يقترح أن البحث عن الاثارة يتم تفسيره من خلال التفاعلات الكيميائية في الدماغ. يشيرهذا النموذج إلى أن الدوبامين ينشط استكشاف البيئات الاجتماعية

والفيزيائية .عندما يتم استكشاف هذه البيئات الاجتماعية والفيزيائية الجديدة ، فإن المادة الكيميائية يتم إنتاج النوربينفرين في الدماغ مما يؤدي إلى الإثارة. يعتبر النموذج هذا أن السيروتونين يسبب التثبيط لدى الباحثين عن الإثارة المنخفض، عندما يواجه الفرد موقفًا مهددًا أو شديدًا ، ينتج السيروتونين في الدماغ مما يؤدي إلى تجنب البحث عن الاثارة. دعمًا لهذه النظرية ، وجد أن البحث عن الإثارة مرتبط بمستويات عالية من الدوبامين ، بينما مستويات أعلى من السيروتونين في الباحثين ضعيفي الإثارة (Stuettgen et al,2005,p1597-1608).

اكتشف مجموعة من الباحثين في الولايات المتحدة واحدة من الجينات الدقيقة لها علاقة بالصفة الشخصية بالبحث عن الاثارة . إذ قال زوكرمان أن الجين ينتج الدوبامين في الدماغ ففي عام 1979 افترض زوكرمان أن الدوبامين يغذي الخلايا العصبية التي تضم الاثارات، فقد وجد بعض الباحثين أن الناس ذوات الدماغ الحاوي على نسبة عالية من الإنزيم سمي (مونامين اوكسيداز) يكونوا اقل احتمالاً للبحث عن الاثارة (Zuckerman , 1997 , P.23) .

ويعتقد زوكرمان (1994) أن سمة البحث عن الاثارة هي احد أبعاد الشخصية و هو الميل لإيجاد الانشطة الممتعة وأظهار المخاطر وتجنب الضجر حيث اكد على ان الباحثين عن الإثارة بحاجة إلى مستوى مرتفع من الاثارة في الحياة العادية(Larsen,2002,p.84-85)، وإن سلوك الباحث عن الاثارة ينبعث من مرحلة الإثارة المنخفضة المنتجة عن طريق البيئة غير المتنوعة وهي مضادة للموجودة في السياقات السابقة والتي كانت البحث عن الإثارة تصور كحالة غير سارة ، والتعزيز ينتج بوساطة التقليل ليس الزيادة للإثارة ، إن سمات الشخصية للبحث عن الاثارة الهدف منها هو البحث عن التجارب المعقدة والشديدة , Zuckerman) . 2000,p.336)

كما أكدت نظرية زوكرمان (1994)على الجانب الوراثي من البحث عن الاثارة حينما بينت ان النسبة المئوية للبيئة في سمة البحث عن الاثارة(40%) و النسبة المئوية للوراثة (60%) كذلك أكدت هذه النظرية على أن الأشخاص ذوي البحث عن الاثارة المرتفعة جدا لديهم مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون (Testosteron) اما الأشخاص ذوو البحث عن الاثارة المنخفضة لديهم مستويات منخفضة من هذا الهرمون، و الذكور اعلى من الإناث في البحث عن الاثارة و السبب يعود إلى فروقات هرمونية ،و ان الاثارة العالية تبدآ منتصف العشرينات وفترة المراهقة.

ويرى زوكرمان (1994)إن هناك نواحي تظهر فيها سمة البحث عن الاثارة ومنها : الجانب الاجتماعي (التفاعلات الاجتماعية)، إن الاشخاص الذين يمتلكون سمة البحث عن الاثارة العالية يظهر ان هم يتمتعون بالتفاعلات الاجتماعية ،إي إن‌ها تخفف من شدة التقييد بالنسبة لهم ، أما الباحث عن الاثارة المنخفضة هم اشبه ان يكونوا متشددين ومنغلقين و مقيدين مع فرد آخر للجنس نفسه لمدة زمنية طويلة (Zuckerman , 1994,p. 201-352).

أكد زوكرمان (1968)ان البحث عن الاثارة لها دور في جعل الفرد أكثر استقلالية وعدم الاعتماد والكفاءة ,فقد أشارت دراسة زوكرمان عام 1968 بوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين البحث عن الاثارة والاستقلال الذاتي للفرد إذ ان شخصية الفرد لا تنمو ولا تتطور إلا إذا كانت حياته مليئة بالأحداث والمواقف المثيرة فخلو حياة الفرد من الاثارة والتحفيز يؤدي به إلى الاحساس بالملل والضجر وجمود شخصيته ، في حين إن إثراء حياته بالتحديات المثيرة يؤدي إلى شعوره بالقوة والسعادة والسرور،كما يعتقد بأن ل‌ها أساس بيولوجي والشخص الذي يحمل هذه الصفة يعمل بخبرات تشعره بالانتعاش والمغامرة (Baron et al , 2001,p.393) .

تعتمد الفروقات السلوكية بين الذين احرزوا درجات عالية ودرجات منخفضة على مقاييس البحث عن الاثارة Sensation Seeking Scale (SSS) أيضًا على الفروقات الجينية والفسيولوجية والكيميائية الحيوية والعصبية. تم تطوير نظرية بيولوجية اجتماعية للبحث عن الإثارة كجزء من تركيبة السمة. تتضمن نظرية احادي الامين monoamine للبحث عن الاثارة ثلاثة من أحاديات الأمين: الدوبامين ، السيروتونين والنورادرينالين ،يتوسط الدوبامين في حزمة الدماغ الأمامي والنواة المتكئة nucleus accumbens المدخل الى المنبهات الجديدة والمثيرة ؛ و تنظم تفاعلية السيروتونين قوة التثبيط بينما يتخلل النورادرينالين الإثارة العامة. يعتمد البحث عن الإثارة على تفاعل الدوبامين القوي مع المنبهات الجديدة والمكثفة، والتفاعل الضعيف لهرمون السيروتونين ، مع مراعاة الربط بين البحث عن الإثارة والاندفاع، وإثارة الخوف المنخفضة فيما يتعلق بالتفاعل الضعيف. يسند هذا النموذج لسمة البحث عن الاثارة إلى التفاعل بين أنظمة الناقلات العصبية هذه. أما بالنسبة للدليل على الفروقات الفردية في وظيفة الدماغ ، فهناك نموذجان من هذا القبيل للبحث عن الإثارة: استخدم ديلو واخرون(1996) نموذجًا باستخدام الفئران التي كانت شديدة التفاعل (استكشافية) مع البيئات الجديدة ، في حين استخدم ساكستون(Saxton et al,1987)علامة نفسية فسيولوجية تتعلق بالإثارة لدى البشر، لتمييز القطط الباحثة عن الاثارة العالية والمنخفضة. إن البحث باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي

الوظيفي functionl magnetic resonance imaging (fMRI) في البشر ينقل دراسات الدماغ إلى البحث عن الإثارة من الحيوانات إلى البشر. لقد أظهرت الدراسات النفسية-الفيزيولوجية للبشر حساسية عالية للباحثين عن الاثارة في استثارتهم للمنبهات الجديدة أظهرت الدراسات التي تستخدم الإمكانات التي تمت استثارتها قابلية عالية على استثارة المخ والتحمل للمنبهات عالية الشدة (بالزيادة) عند الباحثين عن الإثارة العالية، في حين يُظهر الباحثون عن الإثارة المنخفضة استجابة مثبطة (بالنقصان)،(Zuckerman et al, 2014,p.355) .

وفي عام 1970 برزت نظريات عصبية جديدة أكدت على الطبيعة المستمرة والمتواصلة للفعاليات الدماغية فإذا كان الدماغ في حالة فعالية دائمة فان الإثارة اللاحقة يجب أن تطغى على الإثارة السابقة ، وان السلوك المحفوف بالمخاطر لا يمكن أن يكون تحت سيطرة المثيرات الآنية المعطاة فقط وإنما المثيرات اللاحقة أيضاً ، وذلك لأنها تطغى على عمل المثيرات الحالية التي يتعرض لها الفرد و قد أدى ارتباط المفاهيم الجديدة للفعاليات العقلية في البحث عن الاثارة إلى اكتشاف الأثر المهم للتكوين الشبكي(Reticulor Eormati) والمنطقة الأمامية في القشرة الدماغية (Margaret ,1994,P.57). فعندما ترتطم المحفزات الحسية بالكائن الحي ستنقلها الخلايا التي تمر من خلال ممرين إلى الدماغ أولهما يقود من خلايا الاستقبال إلى المهاد والثاني ممر يترقب الى التشكيل الشبكي لإنتاج البحث عن الإثارة العالية لكامل اللحاء (Weiten et al,1992,P.371) .

كمالا يفوتنا انه من المحتمل أن الهرمونات تلعب دوراً في تطور البحث عن الاثارة من حياة الطفولة إلى البلوغ،ومن هذه الهرمونات هرمون كوندال(Gondal Hormones)الذي يؤثر في الشخصية في كل الطرائق المباشرة وغير المباشرة، فهذه الهرمونات في الذكور ترتبط في البحث عن الاثارة وترتبط بشكل سلبي مع التحكم الذاتي والمجتمع إذ تبرز هذه الهرمونات في السلوك الجنسي لدى الذكور(Zuckerman,1994,P.285-287).

افترض زوكرمان (Zuckerman,1994)ان الافراد الباحثين عن الاثارة لديهم حاجة قوية للاثارة المتنوعة والشديدة ،وان السرقة عادة ما تزيد هذه الاثارة ، أي ان الاشخاص المرتفعي الاثارة يميلون الى سبل لزيادة اثارتهم من خلال تجارب السرقة المثيرة والجديدة وهذا الارتفاع يدفعهم الى الانشطة المحفوفة بالمخاطر بغض النظر عن الاثار السلبية الناتجة عن هذه السلوكيات (قنصوة ،2012، ص 374).

ان سلوك المجازفة يحدث بسبب وجود سمة الاندفاعية لدى الاشخاص ذوي البحث عن الاثارة العالية ، فالشخص المندفع يكون ميالا الى الانخراط في سلوك المخاطرة ، دون ان يولي المزيد من التفكير والتخطيط ، فالأفراد ذوي البحث عن الاثارة العالية يبحثون عن اثارات وخبرات جديدة ،ويقومون بالأنشطة والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر كالمجازفة وتطوع في معارك خاصة وخطورة سياقة السيارات بسرعة كبيرة تحت تأثير العقاقير أو الكحول او القيام بألعاب رياضية خطرة . وقد اشارت دراسة سرعة السيارات الى ان الباحثين عن الاثارة العالية يقودون سياراتهم أسرع من قيادة الباحثين عن الاثارة المنخفضة (Heino, 1996). لم تختلف المستويات العالية والمنخفضة في تصوراتهم للمخاطر ولكن الباحثين عن الاثارة العالية كانوا أكثر رغبة في قبول المخاطر. لقد قام الباحثون عن الاثارة العالية بإتباع السيارة التي أمامهم على مسافة أقرب (ملاصقة السيارة الاخرى) مقارنة بالباحثين عن الاثارة المنخفضة. لم يدرك الباحثون عن الاثارة العالية مسافاتهم القادمة على أنها خطرة. ذكربيرنس وويلدي Burns and Wilde (1995) أن البحث عن الاثارة مرتبط مباشرةً بالقيادة السريعة المتهورة التي تمت ملاحظتها مع المخالفات السابقة. تؤكد هذه الدراسات والدراسات السلوكية ايضا أن الأحكام على المخاطر لدى الباحثين عن الاثارة تتجه للنهاية المنخفضة مما يمكّنهم من تحمل مخاطر أكبر من مخاطر الباحثين عن الاثارة المنخفضة ،(Zuckerman et al, 2014,p. 354-355).

فرؤيتهم للخطر تكون مبنية على وجهات النظر المحافظة على عدم التجدد، فهم ببساطة لا يرون الإثارة أو المكافئة في التجارب المنشغلة فيها بوساطة الباحثون عن الاثارة بشكل مرتفع،فالباحثون عن الاثارة بشكل منخفض يملكون الميل لرؤية خطر أكثر في مواقف معينة تحبطهم فيشعرون بالقلق أكثر من الفرح إذا كانوا قد دخلوا في هذه المواقف،لكنهم لا داعي ان يقلقوا في المواقف اليومية (Zuckerman, 1994, p.p 124-127).

إجراءات البحث

مجتمع البحث Population of Research: ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الاولية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(2020-2021) البالغ عددهم (26560) طالبا وطالبة كما في جدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث وأعداد الطلبة لعام (2020- 2021)

ت	اسم الكلية	المجموع	ت	اسم الكلية	المجموع
1	الطب	899	8	الادارة والاقتصاد	2191
2	طب اسنان	585	9	العلوم السياحية	610
3	الصيدلة	810	10	التربية	4198
4	الهندسة	2124	11	الاداب	4774
5	العلوم	2177	12	التربية الاساسية	6595
6	القانون	904	13	التربية الرياضية	97
7	العلوم السياسية	595			
المجموع	26560				

عينة البحثSample of Research:تضمنت عينة البحث من (400)طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية من كلا الاختصاصين العلمي والانساني، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة كما في جدول (2)

جدول (2)

توزيع العينة حسب الكلية

ت	الكلية	العينة	ت	الكلية	العينة
1	الآداب	100	3	العلوم	100
2	التربية	100	4	الهندسة	100
المجموع	400				

أداتا البحث: Tools of Researchتحقيقاً لأهداف البحث الحالي ونظراً لعدم وجود أداة محلية أو عربية تقيس إنتهاك الأمانة الأكاديمية وفق نظرية السلوك المخطط لاجزن (Ajzen,1985) فقد تطلب الأمر بناء مقياس ، وكذلك لعدم وجود أداة محلية أو عربية مناسبة لعينة البحث لقياس البحث عن الاثارة تم ترجمة مقياس البحث عن الاثارة لزوكرمان (ZKA-PQ,2010) وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك .

اولا: مقياس إنتهاك الأمانة الأكاديمية

جمع وصياغة الفقرات: تم جمع فقرات المقياس بمجالاته الثلاثة من خلال النظرية المتبناة والتعريف الذي اشتق منها والمقاييس السابقة ذات العلاقة، وذلك بالاستفادة من بعض فقراتها المناسبة لمفهوم إنتهاك الأمانة الأكاديمية، وهذه المقاييس هي:(مقياس لوزر (lozier,2012)، مقياس هودكس (Hodegs,2017)، مقياس سهربي و آخرين (Sohrabi et al,2018)).

وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، الاتجاه نحو السلوك (12) فقرة ، المعيار الشخصي (13) فقرة ، التحكم السلوكي المدرك (12) فقرة، وكل فقرة تتضمن (5) بدائل وكما موضح في ملحق(1) وتم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في القياس.

التحقق من صلاحية الفقرات: بعد الانتهاء من اعداد الفقرات بشكلها الاولي ، قام الباحثان بأعداد استبيان اراء المحكمين (ملحق/1) لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائل الاجابة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في ميدان علم النفس. وقد عُرض مقياس إنتهاك الأمانة الأكاديمية على (10) محكمين (ملحق/2)، مع بيان الهدف من الدراسة وتوضيح التعريف النظري للمفهوم، وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات حصلت الفقرات جميعا على نسبة اتفاق 80% ، با استثناء تعديل بعض الفقرات التي اتفق بعض الخبراء على تعديلها.

تصحيح المقياس: ويقصد به وضع درجة لكل مستجيب على كل بديل من بدائل فقرات المقياس ،ولتحقيق هذا الغرض حدد الباحث خمس اختيارات لكل فقرة بحيث تعطى للفقرات الايجابية درجات تتراوح ما بين (5–1) وتعطى للفقرات السلبية درجات تتراوح ما بين (1–5) ، إذ تكون مقياس إنتهاك الأمانة الأكاديمية من (37) فقرة ويتم جمع درجات البدائل واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة وعلى هذا الاساس فأن أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (185) وأدنى درجة يحصل عليها الفرد هي (37).

الدراسة الاستطلاعية: من اجل التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وايضاً حساب الوقت المستغرق للإجابة، اختار الباحثان عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم والتربية لتطبيق مقياس إنتهاك الأمانة الأكاديمية عليهم، وتبين ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة وأتضح أن الوقت يتراوح بين (7 – 15) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

أ-اسلوب المجموعتان المتطرفتان (Contrasted Groups method) بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، اجري تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين (27%) عليا و (27%) دنيا، وقد عدت القيمة التائية موشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (216) وكانت جميع الفقرات مميزة ماعدا (3) فقرات كانت غير مميزة في المقياس وهي(5- 14-32) وبالتالي اصبح المقياس يتكون من(34)فقرة.

الخصائص السايكومترية :الصدق Validity

يُعد الصدق أحد المفاهيم التي يتطلبها بناء الاختبارات والمقاييس، ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلاً الغرض الذي أُعد من أجله، وأن كل مقياس صادق يُعد بالضرورة ثابتا، ولكن ليس كل مقياس ثابتاً هو بالضرورة صادقاً. وعليه فان درجة المقياس الصادق تعد ثابتة لأنها تقيس درجة تمتع الفرد بالظاهرة، على عكس الثبات الذي لا يعني أن يكون المقياس صادقاً بالضرورة إذ أن درجة الفرد تبقى ثابتة عند التطبيق ولكن المقياس لا يقيس الظاهرة فعلاً (Anastasi, 1976,p134)، وتم التحقق من مؤشرات الصدق للمقياس على النحو الآتي:

الصدق الظاهري (Face Validity)يتم التحقق من هذا النوع من الصدق عندما يقوم احد المحكمين أو مجموعة من المحكمين بتفحص المقياس ومن ثم يتبين أن فقرات المقياس تقيس ظاهرياً ما وضعت لأجله (Weiner & Stewart ,1984, p79)، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائل الإجابة وأخذت نسبة الاتفاق(80%) فأكثر.

صدق البناء (Construct Validity) يُعد هذا النوع من الصدق من أكثر الانواع قبولاً، اذ أوضح عدد من الخبراء بأنه يتوافق مع مفهوم (Ebel) للصدق والذي مفاده مدى تشبع المقياس بالمعنى، ويُقصد به تحليل درجات المقياس وفقاً الى البناء النفسي للظاهرة أو السمة المراد قياسها او استناداً الى مفهوم نفسي معين(Cronbach, 1964,p. 121).

-**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:** ويعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلاً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء(الزوبعي وآخرون،1981،ص43). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس انتهاك الامانة الاكاديمية من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية

بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ل(400) استمارة. ولاختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون تم استخدام الاختبار التائي وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع الفقرات مميزة.

-الفروق بين المجموعات (Group Differnces)

تستخدم هذه الطريقة لاختبار فروق أو فرضيات النظرية التي يستند عليها المقياس، فقد تتضمن النظرية وجود أو عدم وجود فروق في درجات الأفراد على المقياس، الأمر الذي يستوجب اختبار ذلك احصائياً استناداً على البيانات التي تم جمعها (النبهان،2004،ص297)، وتحقق صدق البناء من خلال هذه الطريقة كما يأتي:

تبني نظرية السلوك المخطط لانتهاك الأمانة الأكاديمية التي قدمها اجزن (Ajzen) في عام 1991، وقد أفترض اجزن بناءً على نظريته أن هناك فروقاً معنوية بين الذكور والاناث .

-اختبار الفرضية للفروق في النوع (ذكور . اناث):

تم اختبار هذه الفرضية من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لـ(200) طالب لكل من الذكور والاناث،واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالتها المعنوية وكماموضح في الجدول (3).

جدول (3)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس انتهاك الأمانة الأكاديمية

العينة	الذكور		العينة	الإناث		القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة0.01
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
100	117.64	12.003	100	93.21	8.06	16.89	2.57	دالة

يتبين من الجدول (3) ان القيمة التائية المستخرجة دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يُشير الى ان انتهاك الأمانة الأكاديمية لدى الذكور اعلى من الاناث وهذا يتفق مع دراسة مكابي (Mccabe,2005)، وبذلك يكون تم التحقق من صدق البناء لأن نتائج اختبار فرضية الفروق بين الجنسين جاءت مطابقة لافتراضات نظرية السلوك المخطط ،اجزن1991.

الثبات (The Reliability) يوضح كرونباخ (Cronbach) بأن الثبات يُشير الى أتساق درجات استجابة الفرد خلال سلسلة من القياسات، حيث أن هناك نوع من الثبات هو: الاتساق الخارجي (Extemal Stablity) والذي يتحقق إذا أستمر المقياس في اعطاء نتائج ثابتة ومتسقة عند تكرار تطبيقه على الأفراد عبر فترة من الزمن (Cronbach,1965,p120)،وتوجد عدة طرق لتقدير معامل الثبات، وقد تم حساب الثبات لمقياس انتهاك الامانة الاكاديمية بالطرق الاتية:

أ–معامل ألفا (α) لكرونباخ: وقد بلغ الثبات لمقياس انتهاك الامانة الاكاديمية المكون من (34) فقرة (0.87) ويُعد ثبات جيد عند مقارنته مع الدراسات السابقة مثل دراسة وتلي(whitley,1998) والتي بلغ فيها الثبات (0.73)، و دراسة مكابي (mccabe,2005) التي بلغ فيها معامل الفا (0.90) ودراسة لوزر(lozier,2012) والتي بلغ فيها الثبات(0.89) ودراسة سهربي واخرين(Sohrabi,et al,2018) والتي بلغ فيها الثبات(0.79) .

ب .التجزئة النصفية :وتم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال تقسيم فقرات المقياس الى نصفين الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية، ولاستخراج معامل الثبات طبقت معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات النصفين (الفردية . الزوجية) اذ بلغ الثبات (0.66)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان . براون التصحيحية (Spearman–Brown) لكل المقياس بلغ معامل الثبات (0.79) ويعتبر معامل ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة مثل دراسة (mccabe,2005) والتي بلغ فيها الثبات المستخرج بالتجزئة النصفية (0.82).

وصف المقياس بالصيغة النهائية: يتكون مقياس انتهاك الأمانة الأكاديمية بصيغته النهائية من (34) فقرة بعد ان تم استبعاد الفقرات غير المميزة وهي (3) فقرات، وكانت بدائل الاجابة وفق مدرج خماسي(ملحق 5)، وعليه فان اعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (170) وادنى درجة هي (34) والمتوسط الفرضي(102).

ثانيا : مقياس البحث عن الاثارة :

نظراً لعدم توافر مقياس محلي أو عربي مناسب لقياس البحث عن الاثارة على حد علم الباحثان، تم الاطلاع على عدد من المقاييس الاجنبية التي اعدت لهذا الغرض وقد تم اختيار مقياس زوكرمان (ZKA–PQ,2010) المعد لقياس البحث عن الاثارة، للأسباب الاتية:

1–ان هذا المقياس هو احدث مقياس لقياس مفهوم البحث عن الاثارة.

2- طبق المقياس على طلبة الجامعة بما فيهم طلبة الدراسات العليا وهذا يتناسب مع عينة البحث الحالي.

3-كُيف المقياس لعدة لغات، منها اللغة الاسبانية في دراسة غريغوري بويل(Gregory,2014) حيث طبق على طلبة الجامعة في جامعة لاردة، ليدا، كاتالونيا، اسبانيا ، و دراسة رسنبلوم وولف (rosenbloom&wolf,2002) في جامعة ديلاوير ،الولايات المتحدة الامريكية. وعلى هذا الأساس ارتأينا تكييف المقياس الى اللغة العربية وتطبيقه في البيئة المحلية العراقية ليكون اول نسخة باللغة العربية

-**ترجمة المقياس:**- تم ترجمة فقرات وتعليمات مقياس البحث عن الاثارة المكون من (40) فقرة الى اللغة العربية مع إجراء تعديلات بسيطة على صياغة بعض الفقرات مع مراعاة حفاظ الفقرة بمحتواها ومضمونها النفسي، اذ عرض الباحث المقياس بالنسختين العربية والإنكليزية على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والترجمة والإنكليزي لإبداء آرائهم في مدى دقة الترجمة واجراء التعديلات المناسبة (ملحق/4).

تم وصف هذه مجالات المقياس من حيث محتواها:

1-التشويق والمغامرة :(Thrill and Adventure Seeking (TAS : هو الرغبة في ممارسة انواع الرياضة المتطرفة التي توفر تجارب غير عادية ومثيرة ، مثل القفز بالمظلات ، أو الرياضات الأكثر شيوعًا التي يمكن أن توفر أحساس بالمتعة من خلال السرعة وشدة المخاطرة ، مثل القيادة بسرعة عالية أو التزلج على المنحدرات الشديدة. معظم الفقرات ليست مصاغة من حيث التجربة الفعلية ولكن من حيث التجربة المطلوبة.

2-البحث عن التجربة :(Experience Seeking (ES :هو البحث عن تجارب جديدة من خلال العقل والحواس كما هو الحال في الموسيقى والفن والسفر وعدم التوافق الاجتماعي والارتباط مع الأفراد والمجموعات ذات التفكير المماثل.

3-ازالة التثبيط (الانفلات) :(Disinhibition (Dis :هو الرغبة في الانخراط في سلوك اجتماعي غير مقيد كما يحدث عند تناول الكحول في الحفلات والأنشطة الجنسية المندفعة . هناك فقرة عامة تلخص الموقف غير المقيد: "أحب أن تكون لدي تجارب جديدة ومثيرة حتى لو كانت غير تقليدية أو غير قانونية شيئا ما".

4-الاحساس بالملل :Boredom Susceptibility (BS) : يعبر عن عدم تحمل العمل الروتيني و الاشخاص الذين يثيرون الضجر. يتم تقييم جودة الإثارة من خلال الاشخاص وما يدلون به . وهناك حاجة صريحة للتغيير وعدم القدرة على التنبؤ في المحفزات.

-**تصحيح المقياس:-** صمم زوكرمان(ZKA-PQ,2010) مقياس البحث عن الاثارة وفقاً لأسلوب ليكرت (Likert)، إذ تكون اجابة الفرد على كل فقرة من خلال التأشير على مدرج رباعي يتراوح من ، (لا اوافق بشدة ، لا اوافق الى حد ما ، اوافق الى حد ما ، اوافق بشدة) وكانت فقرات المقياس إيجابية وأخرى سلبية، تعطى للفقرات الايجابية درجات تتراوح ما بين (4-1) وتعطى للفقرات السلبية درجات تتراوح ما بين (4-1) . ومن ثمة فان أعلى درجة ممكن إن يحصل عليها الفرد هي (128) وأدنى درجة ممكن ان يحصل عليها هي (32).

-**التحقق من صلاحية الفقرات:** بعد التأكد من صدق ترجمة المقياس والتعليمات الخاصة به، تم اعداد استبيان اراء المحكمين (ملحق/6) لغرض التعرف على صلاحية فقرات مقياس البحث عن الاثارة البالغة (40) فقرة وتعليماته وبدائل الاجابة ، تم عرضة على (10) محكمين في ميدان علم النفس والتربية (ملحق/2)، مع بيان الهدف من الدراسة وتوضيح التعريف النظري للمفهوم ، وقد اعتمد نسبة اتفاق 80 % فاكثر معيارا لقبول الفقرة او تعديلها او حذفها، وطبقا لذلك تم حذف (8) فقرات من فقرات المقياس ،علما ان الفقرات المرفوضة تحمل التسلسلات الاتية (6-5) من مجال التشويق والمغامرة و(14-15) من مجال البحث عن التجربة و(24-27) من مجال الانفلات و(32-38) من مجال الاحساس بالملل، لذا اصبحت فقرات المقياس (32) فقرة واتفق الجميع على صلاحية البدائل.

-**تحليل الفقرات:**لأجل حساب القوة التميزية للفقرات وبعد الانتهاء من تطبيق المقياسين وتصحيحهما واستبعاد الاستمارات غير الصالحة لعدم دقة المستجيب وجدية الإجابة، تم الحصول على الأعداد النهائية لـ(400) استمارة لمقياس البحث عن الاثارة. بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، اجري تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) تبين أن هناك خمس فقرات غير مميزة وهما(8،15،19،20،21) في مقياس البحث عن الاثارة.

الخصائص السايكو مترية : الصدق Validity

-صدق الترجمة(Translation Validity):تم التحقق من صدق الترجمة لمقياس البحث عن الاثارة وذلك من خلال عرض نسختين للمقياس احدهما باللغة العربية والأخرى باللغة الإنكليزية على مجموعة من المحكمين في ميدان علم النفس والترجمة والإنكليزي لإبداء رأيهم في مدى دقة ترجمة مقياس البحث عن الاثارة وتعليماته وبدائل الإجابة وكما تم توضحيه في ترجمة المقياس.

-**الصدق الظاهري face validity**:وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على لجنة من الخبراء المختصين، وأخذت نسبة الاتفاق(80%) فأكثر وقد عدت الفقرات صالحة لقياس الخاصية التي وضعت من اجلها.

صدق البناء Construct Validity :وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الأتي :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على مقياس البحث عن الاثارة وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا الفقرة (17) كانت غير دالة.

الفروق بين المجموعات (Group Differnces)

تستخدم هذه الطريقة لاختبار فروق أو فرضيات النظرية التي يستند عليها المقياس، فقد تتضمن النظرية وجود أو عدم وجود فروق في درجات الأفراد على المقياس، الأمر الذي يستوجب اختبار ذلك احصائياً استناداً على البيانات التي تم جمعها، وتحقق صدق البناء من خلال هذه الطريقة كما يأتي:

- تبني نموذج البحث عن الاثارة الذي قدمه زوكرمان (Zuckerman,2010)، الذي يشير الى أن هناك فروقاً معنوية على مستوى (النوع والعمر)، حيث ظهران الذكور لديهم مستويات أعلى من الإناث ،وكلما تقدم الفرد في العمر تقل عنده البحث عن الاثارة (zuckerman,1994).
- تم التحقق من صدق الفرضية من خلال اختبار دلالتها المعنوية للنوع والعمر وكما يأتي:

1-اختبار الفرضية للفروق في النوع(ذكور . اناث): تم اختبار هذه الفرضية من خلال استخراج المتوسط والانحراف للذكور والمتوسط والانحراف للإناث ، واستخدام الاختبار التائي لاختبار دلالتها المعنوية وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس البحث عن الاثارة

العينة	الذكور		العينة	الإناث		القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة0.01
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
100	72.71	7.60	100	69.12	8.92	3.06	2.57	دال

يتبين من الجدول (4) ان القيمة التائية المستخرجة دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير الى ان الذكور اعلى من الإناث في البحث عن الاثارة، وبذلك يكون تم التحقق من صدق البناء لأن نتائج اختبار فرضية الفروق بين الجنسين جاءت مطابقة لافتراضات أنموذج البحث عن الاثارة لزوكرمان 1994.

2.اختبارالفرضية للفروق في العمر :تم اختبار هذه الفرضية من خلال استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف على دلالة الفروق حسب متغير العمر، كما في الجدول الاتي:

جدول (5)

دلالة الفروق حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية
بين المجموعات	2594.145	3	864.715	11.904
داخل المجموعات	28766.645	396	72.643	
الكلي	31360.790	399		

وقد اظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة(11.90) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.60)عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية(3-396)اي ان هناك اختلافا في العمر بالنسبة لمتغير البحث عن الاثارة ومن خلال ملاحظة جدول (5) للمتوسطات افراد العينة نرى ان هناك انخفاض للمتوسطات مع تقدم العمر.

جدول (5)

متوسطات افراد العينة

العمر	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 25	204	71.56	8.51
34-25	119	67.93	7.87
44-35	62	66.19	10.00

45فاكثر	15	62.33	6.66
المجموع الكلي	400	69.30	8.86

وبذلك يكون تم التحقق من صدق البناء لأن نتائج اختبار فرضية الفروق للعمر جاءت مطابقة لافتراضات أنموذج البحث عن الاثارة لزوكرمان 1994.

ثبات المقياس (The Reliability) تم التحقق من ثبات مقياس البحث عن الاثارة بطريقتين هما معامل الفا (α) للاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية وكما يأتي:

أ- معامل ألفا (α) لكرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient For Internal Consistency:- استخدم الباحثان معامل الفا للاتساق الداخلي لاستخراج ثبات مقياس البحث عن الاثارة، وقد بلغ الثبات لمقياس البحث عن الاثارة المكون من 26 فقرة 0.82، وهو ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة مثل دراسة زوكرمان 1994 والذي بلغ فيها الثبات (0.80).وقام الباحث باستخراج الثبات لكل مجال من مجالات المقياس الاربعة اذ بلغ ثبات مجال التشويق والمغامرة (0.78) ومجال البحث عن التجربة (0.75) ومجال الانفلات (0.73) ومجال الاحساس بالملل (0.77) وعند مقارنته بدراسة زوكرمان، فقد كان الثبات على التوالي كالاتي 81. 0. و 0.73 و 0.73 و 0.61 .

ب .التجزئة النصفية (Split- half): وتم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال تقسيم فقرات المقياس الى نصفين هي الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية، اذ بلغ الثبات (0.70)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان . بروان التصحيحية (Spearman-Brown) لكل المقياس بلغ معامل الثبات (0.78) ويعتبر معامل ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات الاخرى مثل دراسة اندروا وونر (mc anderew and warner,1986) والذي بلغ الثبات فيها (0.71).

وصف المقياس بالصيغة النهائية: تكون مقياس البحث عن الاثارة بصيغته النهائية من (26) فقرة ، وكانت بدائل الاجابة وفق مدرج رباعي تتراوح من لا أوافق بشدة الى أوافق بشدة (ملحق/ 7)، وعليه فأن اعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (104) وادنى درجة هي (26) والمتوسط الفرضي(65).

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: التعرف على انتهاك الأمانة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس انتهاك الأمانة الأكاديمية قد بلغ(104.25) درجة وبانحراف معياري(18.49) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط

الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ(102) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, تبين أن هناك فرقا دالا إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(2.43)،وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96),عند مستوى دلالة (0,05),وبدرجة حرية (399)،وكما موضح في الجدول(6).

جدول(6)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة في انتهاك الأمانة الأكاديمية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	104.25	18.49	102	2.43	1,96	0,05

تشير هذه النتيجة الى وجود انتهاك الأمانة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة , ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا الى نظرية اجزن (Ajzen,1991) حيث ان ما يفكر فيه الناس للقيام به تجاه شيء ماوبالخصوص نية تبني السلوك يعبر عن الاحتمال التقديري شخصيا للشروع فيه ،فأن نية الشخص للشروع في السلوك او الفعل هي العامل الأساس الذي يحدد مشروعه الحقيقي في ذلك الفعل,أي كلما كانت النية قوية كلما كان أحتمال انجاز الفعل مرتفعا.تبدو نتائج هذه الدراسة ،إلى حدما،متطابقة مع نتائج الدراسات التي أجريت في البيئات الجامعية الغربية كدراسة كارمايكل(2012)ومكابي(2005).

الهدف الثاني :التعرف على البحث عن الاثارة لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس البحث عن الاثارة قد بلغ(69.30) درجة وبانحراف معياري(8.86) درجة ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ(65) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرقا دالا إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(9.71)،وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (399)،وكما موضح في الجدول(7).

جدول(7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للبحث عن الاثارة

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة0,05

400	69.30	8.86	65	9.71	1,96	دال

وقد تبين من الجدول اعلاه هناك فرق دال احصائيا وتشير هذه النتيجة إلى ان طلبة الجامعة يتصفون بالبحث عن الاثارة، ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى دراسة زوكرمان(1989) فقد اعتبر زوكرمان ان بالبحث عن الاثارة هي بعد آخر من أبعاد الشخصية وهو الميل لإيجاد النشاطات الممتعة واخذ المخاطر وتجنب الضجر والتي تزداد في مرحلة المراهقة والشباب وتقل مع تقدم العمر . وبسبب وجود مساحة واسعة من الفراغ في حياة افراد عينة البحث (طلبة الجامعة) يجعلهم يبحثون عن الاثارة لا شباع حاجاتهم البيولوجية والنفسية والاجتماعية ولتحقيق اهدافهم وطموحاتهم المستقبلية كما ان الفرص المتاحة امامهم قليلة الامر الذي يدعو في اغلب الاحيان الى المخاطرة والمجازفة والاندفاع لبلوغ الهدف المطلوب وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة كولدمان(1975) التي اشارت الى ان طلبة الجامعة اكثر ميلا للبحث عن الاثارة والمخاطرة.وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كما في دراسة الدليمي(2001)ودراسة غفاري(2009)بوجود البحث عن الاثارة لدى أفراد عينة الدراسة تلك،في حين اختلفت مع دراسة باويل(1999).

الهدف الثالث:التعرف على العلاقة الارتباطية بين البحث عن الاثارة وانتهاك الأمانة الأكاديمية والابعاد المشكلة لها.

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (انتهاك الأمانة الأكاديمية والبحث عن الاثارة) استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للبحث عن الاثارة (0.156)،وعند تطبيق الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة(3.15)،وقد بلغ معامل الارتباط بين الاتجاه نحو السلوك والبحث عن الاثارة (0.164) وعند تطبيق الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة(3.31)، وقد بلغ معامل الارتباط بين المعايير الذاتية والبحث عن الاثارة (0.128) وعند تطبيق الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة(2.67)، وقد بلغ معامل الارتباط بين التحكم المدرك والبحث عن الاثارة (0.110) وعند تطبيق الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة(2.20)، وجميعها دالة معنوياً عند مستوى دلالة(0,05)، ودرجة حرية(398)، ويشير معامل الارتباط الى ان العلاقة بين المتغيرات طردية، وكما موضح في الجدول(8).

جدول(8)

العلاقة الارتباطية بين البحث عن الاثارة و الابعاد المشكلة لها

الارتباط بين متغيرين	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0.05
انتهاك الأمانة الأكاديمية	400	0.156	3.15	دالة
الاتجاه نحو السلوك	400	0.164	3.31	دالة
المعيار الشخصي	400	0.128	2.57	دالة
التحكم السلوكي المدرك	400	0.110	2.20	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة طبقاً إلى نظرية زوكرمان(1994) ان البحث عن الاثارة يشتمل على الانشطة التي تنطوي على المخاطر ويأملون في الحصول على بعض التجارب غير العادية وقصور الطلبة في الوعي بالأفعال التي تشكل انتهاكات فضلا عن نقص المهارات المطلوبة لتجنب الانتهاكات مثل الانتحال ، وهذا ما اكده زوكرمان(1994) في تعريفه للبحث عن الاثارة هو الرغبة في تحمل المخاطر من أجل مثل هذه التجربة. ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان طلبة الجامعة الذين لديهم هذه السمة يعتبرونها فرصة للتعبير عن حاجاتهم للإثارة والتشويق على حساب الاذى النفسي او القانوني لذلك يميلون الى انتهاك السلوك الأكاديمي لتحقيق غايتهم من أجل الإحساس بالإثارة .

الهدف الرابع: يتضمن اختبار الفرضية آلاتية: لايوجد أسهام نسبي لمتغير البحث عن الاثارة في انتهاك الأمانة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف استخدم الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression الذي يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه المتغير مستقل, بحيث يمكن التنبؤ بقيم المتغير التابع اذا علمنا قيم المتغير المستقل, ولكي يصبح معنى لهذا التنبؤ فانه لابد من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرين(الصمادي و الدرابيع,2004,ص150).نستطيع استخدام الانحدار الخطي البسيط عندما يكون توزيع البيانات طبيعياً للمتغير المستقل والمتغير التابع، وفي حالة كون العلاقة بين المتغيرين خطية (جودة,2008,ص57-58). وتبين النتائج في الجدول (9) وهي كالاتي:

1- ان معامل ارتباط بيرسون(R) للنية في انتهاك الأمانة الأكاديمية (0.156) مما يشير ان المتغير المستقل له تاثير على المتغير التابع.

2- كان مربع معامل الارتباط والذي يسمى معامل التحديد(R^2) وله أهمية كبرى في تفسير نتائج نموذج الانحدار وقيمته في هذه النماذج كالاتي ، انتهاك الأمانة الأكاديمية (0.024) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر ما يقارب(2.4%)من تباين المتغير التابع،اما الباقي من النسبة ترجع الى عوامل اخرى منها الخطأ العشوائي.

3- وكان الخطأ المعياري للتقدير وهو مقياس لدقة القيم المتنبأ بها لمتغير، وكانت قيمة الخطأ لمتغير انتهاك الأمانة الأكاديمية (18.293) حيث انه كلما اقتربت قيمة الخطأ المعياري من الصفر كان افضل و يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ.

جدول(9)

ملخص لبعض المقاييس التي تم حسابها للنموذج المقدر

المتغيرات	الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد R^2	معامل ارتباط بيرسون R
انتهاك الأمانة الأكاديمية	18.293	0.024	0.156

كما أظهر جدول تحليل تباين الانحدار(30) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة معامل التحديد R Square ، حيث يستدل على نسبة التباين الذي يفسره المتغير المستقل من تباين المتغير التابع كما اشارت اليه (القيمة الفائية المحسوبة) والتي تساوي لكل من النية في انتهاك الأمانة الأكاديمية (9.92) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (3.83)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1 ، 398) فيمكننا القول ان معامل التحديد دال احصائيا وكما هو واضح في الجدول (10).

جدول(10)

تحليل تباين الانحدار لمتغيرات البحث عن الاثارة وانتهاك الامانة الأكاديمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية
انتهاك الامانة الاكاديمية	الانحدار	3320.248	1	3320.248	9.921
	المتبقي	133197.250	398	334.666	

	الكلي	136517.497	399		

ولمعرفة أسهام المتغير المستقل (البحث عن الاثارة) في التباين الكلي للمتغير التابع (انتهاك الأمانة الأكاديمية وكل بعد من الأبعاد المشكلة للنية) تم تحويل معامل بيتا(وهو ميل خط الأنحدار على المحور الأفقي)(β) إلى معامل بيتا (β) المعيارية واستخراج القيمة التائية المحسوبة لمعامل الانحدار ومقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96)عند مستوى دلالة 0.05 وجد انها كانت دالة كما موضح في الجدول (11).

جدول (11)

معامل الانحدار ومعامل بيتا المعيارية والاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الانحدار

المتغير التابع	تقدير ثابت الانحدار	معامل الانحدارB	معامل بيتا المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
انتهاك الأمانة الأكاديمية	81.702	0.325	0.156	3.150	دالة

والجدول (14) يشير الى نتيجة تحليل الانحدار الذي يحتوي على مايلي :

تقدير ثابت الانحدار ومعاملات الانحدار موضحة في عمود B ومن ثمة تكون معادلة الانحدار المقدرة في هذا النموذج كما يلي .

Y = 81.702 +0.325X تقدير درجة انتهاك الامانة الاكاديمية

وهذه النتيجة تشير الى وجود تأثير للمتغير المستقل(البحث عن الاثارة)على المتغير التابع (انتهاك الأمانة الأكاديمية) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وان البحث عن الاثارة لدى طلبة الجامعة ينبأ او يقود الى التنبؤ بوجود انتهاك الأمانة الأكاديمية، وهذه النتيجة تفسر في ضوء رأي (زوكرمان) ونظريته المتبناة بان البحث عن الاثارة يفعل او ينشط انتهاك الامانة الاكاديمية حيث يزيد المشكلات والأفكار غير المرغوبة بحيث يتمكن من دفع عجلة الحياة دون الحاجة الى قمع افكاره، وهذا ما هو حاصل لدى طلبتنا في الجامعة.

التوصيات : في ضوء النتائج المتحققة يوصي الباحث ببعض التوصيات الى الجهات المهتمة والمختصة في المجال التعليمي :

1-قيام وزارة التعليم العالي بدراسة امكانية اضافة مفردة على مناهج الجامعات للتدريب على الابتعاد عن انتهاك الأمانة الأكاديمية، واعتماد الباحث على نفسه في كتابة البحوث.

2-طلب الجامعة من وزارة التعليم العالي اعداد مؤتمرات او ندوات واوراق عمل تخص الطلبة حول البحث عن الاثارة والتعامل معه والتحكم به لتعزيز امكاناتهم في هذا المجال.

المقترحات: بعد انتهاء الباحث من اجراء دراسته يقترح اجراء الدراسات الاتية:-

1- انتهاك الأمانة الأكاديمية وعلاقتها بالتيقظ الذهني لدى طلبة الدراسات العليا.

2-انتهاك الأمانة الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي.

المصادر

- اجعود ، سعاد ،2017 ، السرقة العلمية وطرق مكافحته ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ،العدد الثامن ، المجلد الثاني.
- بشقه، عزالدين . (2015) الفضولية و علاقتها بقرار طالب الليسانس للالتحاق بالماستر أكاديمي وفقا لنظرية السلوك المخطط ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي ابو البواقي ،الجزائر.
- دافيدوف، ليندا (1983) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد طواب وآخرون ، دار ماكجروهيل ، القاهرة ..
- طبرة ،حسن فارس، 2008، النزاهة الأخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، بغداد
- عبد الخالق ، احمد محمد (1990) ، أسس علم النفس دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية .
- العبيكان ، ريم والسميري لطيفة ، 2016، اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 17 العدد 1.
- السبعاوي ،فضيلة عرفات محمد (2007)، ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها و طرق علاجها، مجلة التربية و العلم، المجلد 14 ، العدد 3،، قسم العلوم التربوية و النفسية،ص283_284.

- قنصوة، فاتن طلعت ،2012 الاندفاعية والبحث عن الاثارة الحسية لدى عينة من مرضى هوس السرقة والاسوياء ، مجلة دراسات نفسية ،مج 22،ع 3 . رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم) – مصر
- الدليمي ، عبد علي مصلح (2001) ، البحث عن الاثارة وعلاقتها بسلوك المجازفة ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق.
- النبهان، موسى(2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الأردن، جامعة مؤتة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- Ajzen I. (1985), from intentions to actions: A theory of planned behaviour, in J. Kuhl & J. Beckman (Eds.), Action-control: From cognition to behavior, Springer, Heidelberg, Germany .
- Ajzen I. (1988). Attitudes, personality, and behavior, Dorsey Press, Chicago, 175
- Ajzen, Iceck, (1991).(the theory of planned behavior).organizational behavior and human decision processes.50.
- Ajzen, I. (2002). Perceived behavioral control, self-efficacy, locus of control, and the theory of planned behavior. Journal of Applied Social Psychology, 32(4) .
- Ajzen, I. (2006). Constructing a TPB Questionnaire: Conceptual and Methodological Considerations.
- Ahmed,K.(2018). student perceptions of academic dishonesty in a private middle eastern university. High. Learn. Research Commun.18(1).
- Armitage, Christopher. J., & Conner, Mark., (2001)."Efficacy of the theory of planned behaviour:A metaanalytic review".British Journal of Social Psychology, 40.
- Anstasi, A (1976): Psychological testing, new York,4 thedition,maemillan company.

- Brown,Bob &.Emmett,Dennis,(2001)"Explaining the variation in the level of academic dishonesty in studies of college students:some new evidence,"College Student Journal,35.
- Bolin,A.(2004). Self control,perceived opportunity and attitude as predictors of academic dishonesty. The journal of psychology. 138.
- Belter, R.W. & Dupre,A. (2002).a strategy to reduce plagiarism in undergraduate course .teaching of psychology ,36(4).
- Cronbach, L.J.(1964)Essentials of Psychological Testing,Harper Brothers,New York.
- Cronbach, L.J. and Glesor, G.C (1965) Psychological Testing. A personal Decision(2 nd Ed), Urbana, Illinois University prees Urbana.
- De Anderea,D.C. Carpernter, C.Shulman,H.C.& Levine,T.R.(2009).the relationship between cheating behavior and sensation-seeking. Personality and individual differences ,47.
- Fishbein M., Ajzen I. (1975), Belief, attitude, intention, and behaviour: an introduction to theory and research, Addison-Wesley, 578.
- Finn,K.V.& Frone,M.R. (2004). Academic performance and cheating :moderating role of school identification and self-efficacy .journal of educational research, 97(3).
- Griffin, D. J., Bolkan, S. & Goodboy, A. K. (2015). Academic dishonesty beyond cheating and plagiarism: Students' interpersonal deception in the college classroom. Qualitative Research Reports in Communication 16(1).
- Gillespie, A, Kisten.(2003). The frequency and perceptions of academic dishonesty among graduate studies : a literature review

and critical analysis , A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree In School Psychology. University of Wisconsin-Stout

- Heiser,A, Eric.(2014). Lived experiences of students in the online learning environment as it relates to acts of academi dishonesty: A western united states community college study dissertation Doctor of Philosophy in School of Education, University Colorado.
- Keithspeigle,P.Tabachnick,B.G.Whitley,J.R.&Washburn,J.(1998).wh y professor ignore cheating:opinions of a national sample of psychology instructor.ethics& behavior,8(3).
- Lu, Hung. (2008). Sensation-Seeking, Internet Dependency, and Online Interpersonal Deception. CyberPsychology & Behavior, 11(2).
- Larsen , Randy , J & David M. , Buss (2002) . personality Psychology , domains of Know ledge about human nature ,the McGraw–Hill Companies ,North America.
- Johnson , D.W. & Johnson , R.T (1983) , Social inter dependence and perceived academic and personal Support in the classroom Journal of social psychologyVol.(120).
- Margaret , W.M. (1994) . Cognition (3ed) , Harcout Beace. Publishers , U.S.A.
- McCabe,D.L.&Povela,G,R.(1997).ten principles of academic integrity .the journal of college and university law ,24.
- McCabe, D., & Pavela, G. (2004). Ten [updated] principles of academic integrity: How faculty can foster student honesty. Change, 36(3).

- McCabe, Donald L., Trevino, Linda, K., & Butterfield, Kenneth D., (2002), "Honor codes and other contextual influences on academic integrity: An replication and extension of modified honor code settings,"Research in Higher Education, 43(3).
- McGuffin,Bailey,2019, Impact of the Big 5 and Sensation Seeking Personality Traits on Everyday Deception, in partial fulfillment of The reguirements for the degree of master of science, Kentucky Uni
- Niiya,Y.,Ballantyne,R.North, M.S. &Crocker,S.(2008).Gender, contingencies of self-worth, and achievements goals as predictors of academic cheating in a collected setting .Basic and applied social psychology ,30.
- Stephens,J.M.&Nichloson,H.(2008).cases of incongruity:exploring the divide between adolescence,belief and behaviors related to academic cheating.educational studies ,34(4).
- -Stuettgen,M.C.,Hennig, J.,Reuter,M.,& Netter,P.(2005).Novelty seekin but not BAS is associated with high dopamine as indicated by a neurotransmitter challenge test using mazindol as a challenge substituted. Personality andIndividual Differences, 38.
- Smith, A., & Hume, E. (2005). Linking culture and ethics: A comparison of accountant's ethical belief systems in the individualism/collectivism and power distance contexts. Journal of Business Ethics 62.
- Simon, Christopher A., Carr, Jim R., McCullough, Sesi M., Morgan, Sally J., Oleson, Ted & Ressel, Maggie, ,(2004) "Gender, student perceptions, institutional commitments and academic dishonesty: Whoreports in academic dishonesty cases?" Assessment and Evaluation in Higher Education, 29.

- Smyth,Lynette M.&Davis,James R.,(2004).“Perceptions of dishonesty among two-year college students:Academic versus business situations,” Journal of Business Ethics, 51(1).

-Stone,T.H.Kisamore,J.L.& Jawhar,I.M.(2007).Predicting academic dishonesty

- Wang, Y., (2008). University student online plagiarism. International Journal of ELearning, 7(4).

- Yeo,S.(2007). First year university science and engineering students ,understanding of plagiarism .higher education research and development ,26.

- Quartuccio, K.(2014). Positive and negative attitudes and subjective norms toward Plagiarism of rn to bsn Students in an AcceleraTed Online Progrm. Ph.D. dissertation. Cse Western Reserve University.

- Whitley, Bernard E. Jr., (1998), “Factors associated with cheating among college students,” Research in Higher Education, 39 (3.

- Williams,K.M.Nathanson,C.&Pulhus, D.L.(2010).identifying and profiling scholastic cheaters : their personality ,cognitive ability,and motivation .journal of experimental psychology ,16(3.

- Weiten Wayne , (1992) , Psychology , Themes and variations , 2nd ed , printed in the United States of America .

- Rotter, J.B (1966).Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monograph.80.Whole no.609

- Zuckerman, Marvin, Kolin, E. A., Price, L., & Zoob, A. (1964). Development of a sensation seeking scale. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 28(6).

- Zuckerman.(1990) Th psychophysiology of sensation seeking,Journal of personality ,58 .
- Zuckerman,(1997),Sensational study,University of Delaware,Office of Public Relations ,16(19).
- Zuckerman ,M.(2000)B.sensation Seeking Encyclopedia of psychology,Vol.(7) , Oxford University Press , New York .
- Zuckerman, M. & Aluja, A,(2014). Measures of Sensation Seeking. In: Boyle, G, J.; Donald, H. S and Gerald ,M. editors, Measures of Personality and Social Psychological Constructs. Oxford: Academic Press, pp. 352-380.